المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (216) - الجزء (2) - السنة (60) - شوال 1447هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٦) - الجزء (٢) - السَّنة (٦٠) - شوال ١٤٤٧هـ



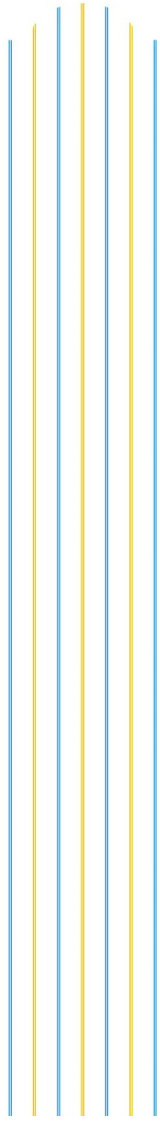




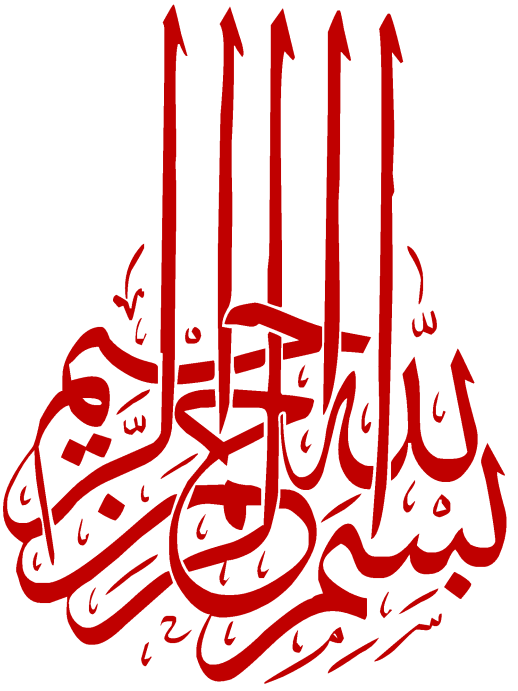
حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١






بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات:

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير عبر منصة المجلة:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ. د/ فيصل بن جميل غزاوي
إمام وخطيب المسجد الحرام، والأستاذ بقسم القراءات بجامعة أُمِّ القرى (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

معالي أ. د/ سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

أ. د/ إسماعيل لطفي جافاكيا
رئيس جامعة فطاني بتايلاند

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ القراءات بمعهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ. د/ غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت بالعراق (سابقًا)

أ. د/ نجم عبد الرحمن خلف
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا (سابقًا)

هيئة التحرير

أ.د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ.د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ.د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ.د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ.د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ.د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ.د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ.د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ القانون الخاص بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ نايف بن جبر السلمي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألَّا يتجاوز البحث (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
١٢- يُرسل الباحث على منصة المجلة المرفقات الآتية:
البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (٢)

م	البحث	الصفحة
-١	إجماعات النووي في الرُّواة جرحًا وتعديلًا - جمع ودراسة - د/ عبد الله بن سعد بن فهاد العايذي القحطاني	١١
-٢	أثر مادة الأخباريين في تراجم رواة الحديث - دراسة تأصيليَّة تحليليَّة - د/ عبد الرحمن بن سليمان الشايع	٦٣
-٣	معرفة آخر الرُّواة عن الشيوخ من رجال أصحاب الكتب السِّتة - دراسة استقرائيَّة تحليليَّة - أ. د / عبد الله بن عيد بن عمير الجربوعي	١١١
-٤	الإمكانيات التقنية لـ Copilot في خدمة السُّنة النبوية - دراسة تحليليَّة تطبيقيَّة - د/ عبد الله بن عبد الرحمن عبد العزيز الشبل	١٨٥
-٥	تعليقات الإمام البخاري على ألفاظ الحديث في صحيحه - دراسة تحليليَّة في الدوافع والمقاصد - د/ أيمن بن سليم العويڤ	٢٣٧
-٦	أقوال أئمَّة الدعوة والعلماء المعاصرين في الزهاد والصوفية الأوائل - جمعًا ودراسةً - د/ عبد الغني بن حماد الزهراني	٢٨٣
-٧	العلاقة بين مفهوم الإيمان في أركان الإيمان الستة ومفهومه في مسمى الإيمان د/ خالد فلاح العازمي	٣٣٥
-٨	جهود الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنورة في بيان مخالفة الأحزاب والجماعات المعاصرة لأصول أهل السُّنَّة من خلال توصيفات مقررات كليَّة العقيدة والدعوة د/ سليم بن حسن بن جابر لغبي	٣٧٥
-٩	صلاة المأموم أمام الإمام خارج المسجد من جهة القبلة (المسجد النبوي أنموذجًا) - دراسة فقهيَّة معاصرة - أ. د / عادل بن عيد الخديدي	٤٣٥
-١٠	أنواع النيَّة المطلوبة في الصلاة - دراسة فقهيَّة استقرائيَّة مقارنة - د/ أحمد بن محمد بن حمد الحركان	٤٧٧


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

أثر مادة الأخباريين في تراجم رواة الحديث

- دراسة تأصيليَّة تحليليَّة -

The impact of newsmen's information on the biographies of hadith narrators
- A Foundational and Analytical Study -

إعداد:

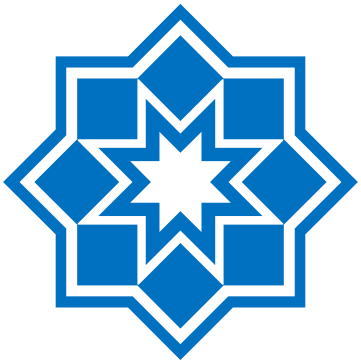
د / عبد الرحمن بن سليمان الشايع

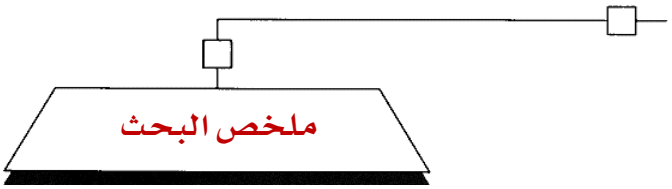
الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

Prepared by:
Dr. Abdurrahman bin Sulaiman Alshaya
Associate Professor in the Department of Islamic Studies, Faculty of Arts and Humanities, Taibah University, Madinah
Email: Ash.a44@gmail.com

استلام البحث A Research Receiving		اعتماد البحث A Research Approving
2025/02/26		2025/11/19

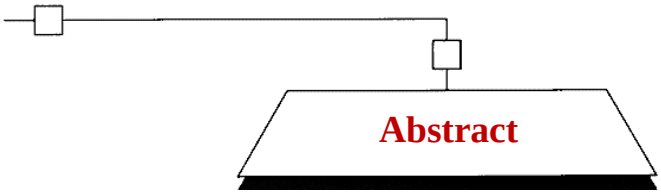
نشر البحث
A Research publication
شوال ١٤٤٧هـ - March 2026
DOI:10.36046/2323-060-216-012





تناول البحث أثر المادة التاريخية التي يرويها الأخباريون في تراجم رواة الحديث، فحقَّق أولا دلالة مصطلح "الأخباريين"، فبيَّن أنهم أهلُ علم التاريخ المرويِّ غيرِ المدوَّن، وبيَّن حدودَ الاعتماد على مادتهم، ثم بيَّن بالأمثلة أثرَ مادتهم في بعض الجوانب من تراجم الرواة، مثل معرفة الرواة ورفع الجهالة عنهم، أو تعديلهم، أو تصويب خطأٍ في أسمائهم أو أنسابهم، أو التنبيه على أسماءٍ أحدثها أوهام بعض الرواة ولا حقيقة لها، ونبَّه على أن الاعتماد على بعض مادتهم في اختصاصهم؛ لا يعني قبولَ مشاركة بعضهم في الجرح والتعديل، وعزَّز ذلك بأمثلةٍ من تلك المشاركات مع بيان أثرها.

الكلمات المفتاحية: الأخباري، المؤرخ، الأخباريون، تراجم الرواة، رواة الحديث.



Abstract

The research addressed the impact of historical information narrated by scholars of unwritten narrative history on the biographies of the narrators of the Prophetic hadith. It first showed their characteristics and the limits of relying on their information, then showed that this historical information may be useful in some aspects of the biographies of the narrators, such as identifying the social personalities of the narrators, benefiting from their integrity in religion and knowledge, correcting some errors in their names or lineages, and perhaps in assuming fictitious personalities based on the delusions of some narrators. The research pointed out that relying on some of their information related to their specialization does not mean accepting the direct participation of some of them in the specialization of hadith criticism, and the research was reinforced with explanatory examples of the issues that we studied.

Keywords: narrator, historian, narrators, biographies of narrators, hadith narrators.

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإنَّ مادةَ كثيرٍ من تراجم رواة الحديث تجمع أشتاتًا من المنقولات، منها ما هو من كلام الرواة الذين أدركوا الراوي وخبروه، ومنها ما هو من كلام النقاد الذين جمعوا حديثه واختبروه، ومنها ما هو من كلام أخباريين عرفوه في جوانب أخرى من أحواله الاجتماعية ونحوها.

ولما كان لبعض تلك الأحوال الاجتماعية التي يذكرها أو ينقلها الأخباريُّون أثرٌ في جوانبَ ربما مسَّت جانبَ النقدِ الحديثي؛ كان لا بدَّ من ذكر ذلك والتنويه به ومعرفة آثاره، ولذلك كتبتُ هذا البحث لعلي أضيف إضافةً علميةً ينتفع منها طلاب الحديث، وسمَّيتُ البحثَ "**أثَرُ مادة الأخباريين في تراجم رواة الحديث، دراسةٌ تأصيليةٌ تحليلية**".

❁ أهمية موضوع البحث:

إنَّ لتراجم بعض رواة الحديث مادةً مبثوثةً في كتب الأخباريين الذين لا يعتمدهم أهل الحديث في نقد الرواة ونقد مروياتهم، فكان لا بدَّ من النظر في تلك المادة ومعرفة قدرها، ثم تمييز ما يؤخذ منها وما يترك.

❁ حدود البحث:

اختصَّ البحث بتراجم رواةٍ هم بالمثابة التالية:

١-أنهم ليسوا من المشهورين بالرواية الذين لهم حديثٌ كثير قد خَبَرَه أهل الحديث وعرفوه وأنزلوه منزلته.

٢-أن في تراجمهم مادةً منقولةً عن أخباريين ليسوا من أهل نقد الحديث، ولكن جاء في كلامهم، أو في منقولاتهم؛ موادُّ مؤثرةٌ في تراجم أولئك الرواة.

وعلى ذلك انحصرت مصادر مادة البحث في انتخاب أمثلةٍ من موادَّ في تراجم عددٍ من الرواة، مأخوذة عن الأخباريين، وذلك بتحريها في مظان علومهم وكتبهم، فانتخبت منها أمثلةً لكل جانب من جوانب البحث، مع الرجوع إلى كتب رجال الحديث التي تحصي الرواة وتسميهم، وذلك بعد تحديد صفة "الأخباريين"، وصفة "كتب الأخبار".

ولأن البحث يدور على إثبات أن الراوي من رواة الحديث ربما عُرف في محيطه الاجتماعي بصفات يُنتفع بها في ترجمته؛ فذلك يستدعي البحث في رواةٍ للأخباريين عنايةٌ بأنسابهم وأحوالهم الاجتماعية وأخبارهم، وذلك أظهر ما يكون في رجال قريش، لمكانتها الاجتماعية العالية في أزمنة الرواية، فكان استخراجُ الأمثلة من كتب نسابي قريش وأخبارها، وكتب أخباريي المدينة ونحوهم؛ أيسرَ وأقرب.

❁ أسئلة البحث:

لبعض الأخباريين كلامٌ في جوانب من تراجم بعض رواة الحديث، وربما كان لكلامهم أثرٌ في نقد الرواة؛ فهل يسوغ إهدارُ تلك المادة وتركُها لأنها عن أخباريين ليسوا من أهل صنعة النقد الحديثي؟

أم أن في المسألة تفصيلًا؟

وما الآثار التي يفضي إليها الأخذ من مادة الأخباريين من غير تمييز ولا تحرير؟

❁ أهداف البحث:

١-تحرير مصطلح الأخباريين وصفتهم، ومعرفة مظانِّ علومهم.

٢-بيان ما يصحُّ أن يؤخذ من مادة الأخباريين لتراجم الرواة.

٣-بيان آثار مادة الأخباريين في تراجم رواة الحديث.

٤-بيان أثر مشاركة بعض الأخباريين في جرح الرواة وتعديلهم.

❁ الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسةٍ اختصَّت هذا الموضوعَ بالبحث؛ لا استقلالًا، ولا مضمومًا إلى غيره.

❁ منهج البحث:

اعتمدتُ في هذا البحث المنهجَ الاستقرائيَّ الناقص، فانتخبت عدة أمثلةٍ من كلِّ محورٍ من محاور البحث، ثم درستها دراسةً تحليلية استدلالية للوصول إلى نتيجةٍ تُبيّن المنهج والطريقة المتبعة فيها، لأن المطلوبَ هو سبرُ المنهج والطريقة، وليس تقصي الأمثلة كافة.

❁ خطة البحث:

قد جعلتُ البحثَ في مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة.

المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وحدود البحث، وأسئلته، وأهدافه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

المبحث الأول: تحرير مصطلح "الأخباريين" ومواطن الأخذ منهم.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحرير مصطلح "الأخباريين".

المطلب الثاني: مظانُّ مادة الأخباريين.

المطلب الثالث: ما يؤخذ من الأخباريين في تراجم رواة الحديث.

المبحث الثاني: أثر مادة الأخباريين في معرفة رواة الحديث.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أثر مادة الأخباريين في رفع جهالة العين.

المطلب الثاني: أثر مادة الأخباريين في تعديل الراوي.

المطلب الثالث: أثر مادة الأخباريين في التفريق بين المشتبه.

المبحث الثالث: أثر مادة الأخباريين في تصحيح تراجم رواة الحديث.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أثر مادة الأخباريين في تصحيح اسم الراوي.

المطلب الثاني: أثر مادة الأخباريين في تصحيح نسب الراوي.

المطلب الثالث: أثر مادة الأخباريين في تراجم لا تصح.

المبحث الرابع: أثر مادة الأخباريين في الجرح والتعديل.

وفيه تمهيد ومطلبان:

المطلب الأول: الأخباريون الذين تكلموا في الجرح والتعديل.

المطلب الثاني: أثر مشاركة الأخباريين في الجرح والتعديل.

الخاتمة: وفيها نتائج البحث وتوصيته.

والله تعالى الموفق والمستعان، وهو حسبي ونعم الوكيل.

المبحث الأول: تحرير مصطلح "الأخباريين" ومواطن الأخذ منهم

المطلب الأول: تحرير مصطلح "الأخباريين"

الأخباريون جمعٌ مفرده "أخباري"، بهمزة مفتوحة في أوله، على صيغة جمع "خَبَر" ملحقةً به ياءُ النسب.

والأخباريُّ مصطلحٌ ذائع في التراث الإسلامي في القرون الأولى، واشتهر به كثيرٌ، وكان يُستَعمل على معنى مفهوم، ولكنهم لم يكونوا ينصُّون على معاني المصطلحات، لأنها لم تكن صنعةً فاشيةً في عصورهم.

ثم جرى أصحاب المعاجم على ذلك فلم يذكروا ذلك المصطلح في مادة (خبر).

وأولُ مَن حاول من المتأخرين أن يضبط ذلك المصطلح - فيما وقفتُ عليه - هو مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ) في كتابه "تاج العروس من جواهر القاموس"، فقد قال[(١)]: (الأخباري؛ المؤرخ، نُسِبَ للفظ الأخبار، كالأنصاري والأنماطي وشبههما، واشتُهر بها الهيثمُ بنُ عدي الطائي).

والهيثم بن عدي من رجال القرن الثاني ولد في أوائل القرن وتوفي سنة ٢٠٧هـ، وهو أحد الأخباريين، والأخباريون غيرُه كثيرٌ، قبله وبعده.

ولم يزد مَن جاء بعد الزبيدي على قوله، إلا المؤرخ جواد علي في كتابه الحافل "المفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام"، فقد أطال في موضوع الأخبار والأخباريين، وانتهى في صفة الأخباري إلى القول بأنه (كلُّ من اشتغل برواية الأخبار مهما كانت صفتها وعادتها وطبيعتها؛ روى تاريخ ما قبل الفيل، أو ما بعد الفيل إلى الإسلام، أو

---

(١) مرتضى الزبيدي. "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق جماعة من المحققين، (ط الثانية، وزارة الإرشاد والأنباء بالكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٢٢هـ). ١١: ١٣٤.

أخبار الإسلام)[١].

قال: (والأخباريُّ في عرف ذلك اليوم، وقبل أن ينتشر التأليف وتتصنف المعارف؛ هو من يروي الأخبار)[٢].

ثم قال[٣]: (ويظهر من دراسة "الفهرست" لابن النديم، والمؤلفات الأخرى؛ أن العرب في صدر الإسلام لم يكونوا يطلقون لفظة "المؤرخ" على من يشتغل بالتأريخ، ذلك لأن التأريخ نفسه في ذلك العهد لم يكن قد تطور وبلغ الشكل الذي بلغه في أواخر أيام الأمويين وفي الدولة العباسية، بل كانوا يطلقون على المؤرخ "الأخباريَّ" كما ذكرتُ، لاشتغاله بالأخبار كائنةً مَّا كانت؛ أخبارَ ما قبل الإسلام، أو أخبارَ الإسلام، وكانوا يُطلقون على الموضوع نفسه "الأخبار"؛ ولهذا نرى أن أكثرية المشتغلين بها أطلقوا على كتبهم: "الأخبار المتقدمة"، و"أخبار الماضين"، و"أخبار النبي ﷺ"، و"أخبار العرب"، و"كتاب السير في الأخبار والأحداث"، وأمثال ذلك...، ويستعملون لفظة "سيرة" و"السِّيَر" في سِيَر الأشخاص، ولا سيما سيرة الرسول ﷺ).

والمعنى الذي عناه جواد علي هو الأقرب، وإن لم يحرره قولًا، وقوله: إن العرب لم تكن تستعمل مفردة التاريخ؛ صحيح، فإن العرب تقول: "الأخبار" و"الأنباء"، قال الله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ [الزلزلة:٤]، وقال سبحانه: ﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ﴾ [هود:١٠٠]، وقال: ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ﴾ [هود:١٢٠]، وإنما فشا اسمُ التاريخ بعد الإسلام حين خالط العربُ مؤرخي السريان والروم ونحوهم.

والتحرير الذي أراه دقيقًا لدلالة مصطلح "الأخباري"؛ أن الأخباري اسمٌ لمن

---

(١) جواد علي. "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام". (ط الثانية، ساعد على نشره جامعة بغداد، ١٤١٣هـ). ١: ١١٤.

(٢) علي. "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام"، ١: ١١٥.

(٣) علي. "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام"، ١: ١١٥.

يروي الأخبار عمن سبقه من الرواة روايةً، وليس هو من يكتب الحوادث ويؤرِّخها عن معاصرةٍ أو عن استنساخٍ لما كتبه من أرخ عن معاصرة.

وأما اصطلاح التاريخ والمؤرِّخ؛ فهو لمن يدوِّن حوادث عصره أو سِيَر معاصريه، أو يستنسخ كتب من عاصروا وكتبوا قبله.

فـ"الأخباريُّ" راوٍ للوقائع والسِّيَر على منهج العرب الأميين الذين تقوم علومهم على الرواية أولًا قبل الكتابة، وأما "المؤرخ" فهو كاتبٌ للحوادث والسير عن معاصرة على منهج سائر الأمم التي لا ترفع رأسًا بالرواية، وإنما تعتمد الكتابة وحسب.

المطلب الثاني: مظانُّ مادة الأخباريين

تتعدَّد مظانُّ مادة الأخباريين، وعامة ذلك في ثلاثة أنواعٍ من المصادر:

❁ النوع الأول: كتب السيرة والأخبار:

يخلط بعضُ علماء السيرة النبوية رواياتِ السيرة بشيءٍ من مادة الأخباريين، فيروون أشياء من أخبار الأمم السالفة أشبه بالإسرائيليات، مثل أخبار عادٍ وثمود ونحوهم، ويروون أشياء من أخبار جاهلية العرب قبل الإسلام، مثل أخبار طَسْمٍ وجَدِيس، ومثل أخبار نزول الأوس والخزرج المدينة، ومثل أخبار من يسمونهم التبابعة، ونحو ذلك، وهي أخبارٌ مشتركة بينهم وبين أصحاب كتب الأخبار الطوال، مثل عبيد بن شرية(١)، ووهب

(١) عبيد بن شرية؛ يُقال: إنه جرهمي (ت٦٧هـ)، ويقال: إنه راوية أخباري، ولم أجد له ترجمة صحيحة ولا أخبارًا معتمدة، وترجمته التي عند ابن عساكر هي عن أخباريين غير ثقات، والنسبة مريبة، لأنه لم يكن في العرب في صدر الإسلام من ينتسب إلى جرهم، وزَعْمُ ابنِ الكلبي أنه عاش ٣٠٠ سنة، هو من الكذب البيِّن، وذلك ليجعل عصره موافقًا عصرَ جرهم فيما يظن. انظر: ابن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ مدينة دمشق". تحقيق عمر بن غرامة العمري. (ط الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ). ٣٨: ٢٠٣.

ابن منبه(١) والكلبي(٢) ونحوهم(٣)، وعامة ذلك أساطير.

وما يروي علماءُ السيرة من الأخبار ليس له كبيرُ أثر في تراجم الرواة، إلا ما يروونه من أخبار رجال الإسلام ووفياتهم وشهودهم المغازي ونحوها، فذلك له أثر.

ومن كتب الأخبار؛ كتب أخبار المدينة ومكة، مما أُلِّف في القرون الأولى.

❁ النوع الثاني: كتب الفتوح:

وهي التي تروي أخبار الفتوح الإسلامية، مثل كتب سيف بن عمر الضبي(٤)،

---

(١) وهب بن منبه بن كامل بن سيج الأبناوي الذماري الصنعاني، والأبناوي نسبةٌ إلى أبناء الفرس الذين توطنوا اليمن أيام الغزو الفارسي قبل الإسلام، أخباري محدثٌ تابعيٌّ ثقة أخرج له البخاري ومسلم، وهو أخو همام بن منبه، ولد زمن عثمان وتوفي سنة ١١٤هـ، انظر: محمد بن سعد. "الطبقات الكبرى". تحقيق: إحسان عباس. (ط الأولى، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م). ٥: ٥٤٣، والمزي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: بشار عواد. (ط الثانية، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ). ٣١: ١٤٠، والذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: عدة باحثين بإشراف شعيب الأرنؤوط. (ط الثالثة، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ). ٤: ٥٤٤.

(٢) محمد بن السائب الكلبي الكوفي، أخباري نسابة، فيه رفض وكذبوه في رواية الحديث والتفسير، واتفقوا على تركه، توفي سنة ١٤٦هـ. انظر: ابن سعد. "الطبقات الكبرى"، ٦: ٣٥٦، والمزي. "تهذيب الكمال"، ٢٥: ٢٤٦.

(٣) انظر: علي. "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام"، ١: ٨٣-٩٠.

(٤) سيف بن عمر الضبي، وقيل: البرجمي التميمي، الكوفي، صاحب كتاب "الردة والفتوح"، أخباري مشهور، وهو في رواية الحديث متروك، قال الحافظ ابن حجر: (ضعيف في الحديث عمدةٌ في التاريخ)، توفي زمن هارون الرشيد. انظر: المزي. "تهذيب الكمال"، ١٢: ٣٢٤، والذهبي. "ميزان الاعتدال"، ٢: ٤٤٥، ابن حجر، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب". تحقيق: أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، (ط الأولى، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٦هـ).
=

وكتب أبي مِخْنَف(١)، وهما أخباريان مختصَّان بالفتوح، إلى كتب الواقدي(٢).

ومن منهج تلك الكتب التفصيلُ في الحوادث، وذكرُ كثيرٍ من الأعيان.

وتلك الكتب – إن كان لها أثرٌ في تراجم الرواة –؛ فهو قليل.

❁ النوع الثالث: كتب النسب والطبقات:

تُعَدُّ كُتب النسب، وكتب الطبقات المعتمدة على النسب؛ من أنفس كتب الأخباريين المؤثرة في تراجم رواة الحديث، لأنها تؤرخ لأنساب العرب، وترفع أنساب كثيرٍ من أعيان القبائل، وتذكر طرفًا من أخبار بعض أولئك الأعيان.

ومن أشهرها كتب نسب قريش وأخبارها، مثل كتاب مصعب الزبيري(٣) وكتاب ابن أخيه الزبير(٤)، وكذلك كتب شيوخهما، وكتب الطبقات للواقدي وصاحبه ابن

=

ترجمة٢٧٣٩.

(١) لوط بن يحيى الكوفي، أخباري منسوب إلى الرفض، وهو متروك الحديث، توفي سنة ١٥٧هـ، انظر: الذهبي. "سير أعلام النبلاء"، ٧: ٣٠١.

(٢) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم المدني ثم البغدادي، أخباري متوسع في الرواية والتصنيف، وهو متروك الحديث، توفي سنة ٢٠٧هـ، انظر: ابن سعد. "الطبقات"، ٥: ٤٢٥، والمزي. "تهذيب الكمال"، ٢٦: ٦٠.

(٣) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي المدني، محدث ثقة أخباري نسابة، من وجوه قريش في زمانه وأعلم الناس بنسبها وأخبارها، توفي سنة ٢٣٠هـ. انظر: ابن سعد. "الطبقات الكبرى"، ٥: ٤٣٩، والخطيب (١١٢/١٣)، والذهبي. "سير أعلام النبلاء"، ١١: ٣٠، المزي. "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٣٤.

(٤) الزبير بن أبي بكر بكار بن عبد الله بن مصعب الزبيري المدني، ابن أخي مصعب ووارث علمه، روى الحديث، وهو أخباري نسابة من أعلم الناس بأخبار قريش ونسبها، توفي سنة ٢٥٦هـ. انظر: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. "تاريخ بغداد". (مصورة دار الكتب

=

سعد(١) وخليفة بن خياط(٢)، وأدناها مثل كتب ابن الكلبي ونحوه ممن لا يؤمن منهم الكذبُ العمد.

ولم يكن نسابو العرب يُفَرِّعون البطون والأسر تفريعًا مجردًا، بل لا يذكرون فرعًا أو أسرةً إلا عيَّنوا منها أعلامًا ينصون عليهم ويرفعون نسبهم ويذكرونهم بما عُرفوا به في مجتمعهم، وذلك منهجٌ مطَّرد عندهم، فمنهم المقتضِب الموجِز، ومنهم المسهِب، مثل الواقدي والزبير بن بكار.

وتُعَدُّ هذه المادة أنفسَ مواد الأخباريين المؤثرة في جوانب من تراجم بعض رواة الحديث.

المطلب الثالث: ما يؤخذ من الأخباريين في تراجم رواة الحديث

كثيرٌ من الرواة، من الأسر القرشية أو الأنصارية، أو من غيرهم ممن لهم ذكر في النسب ولهم شأن في الحياة الاجتماعية في حواضر الإسلام في عصور الرواية؛ لا تخلو كتب الأخباريين من ذكرهم والتنويه بأنسابهم وبعض مآثرهم أو أخبارهم أو شؤونهم أو نوادرهم.

ورواة الحديث من هؤلاء؛ منهم مَن هو معروف مشهور عند أهل الحديث، فهؤلاء تُعَدُّ مادة الأخباريين المنقولة في تراجمهم إثراءً للترجمة وزيادةَ بسطٍ لها، فتُنْقَل توسُّعًا في صناعة الترجمة وحسب.

= العلمية، بيروت). ٨: ٤٦٧، والذهبي. "سير أعلام النبلاء"، ١٢: ٣١١، المزي. "تهذيب الكمال"، ٩: ٢٩٢.

(١) تأتي ترجمته بتفصيل في المبحث الرابع إن شاء الله.

(٢) خليفة بن خياط العصفري أبو عمرو البصري، لقبه "شباب"، محدث صدوق، وأخباريٌّ مؤرخ نسابة ثقة، توفي سنة ٢٤٠هـ، انظر: المزي. "تهذيب الكمال"، ٨: ٣١٤، والذهبي. "سير أعلام النبلاء"، ١١: ٤٧٢.

ومن رواة الحديث من هؤلاء مَن روى شيئًا يسيرًا، وهو غيرُ مشهورٍ بطلب الحديث، وليس ممن خالط أهله؛ فأولئك ربما غَمُض بعضُ شأنهم، وربما أهدر كثيرٌ من الباحثين المادةَ التاريخيةَ التي في كتب الأخباريين عنهم.

وعلى ذلك؛ فإن الذي يؤخذ من مادة الأخباريين المبثوثة في كتبهم عامة، وفي كتب النسب والطبقات خاصة؛ ثلاثةُ أمورٍ لها أثرٌ في تراجم رواة الحديث، وهي:

١-النسب:

أنساب الرواة التي تذكر في كتب النسب والأخبار؛ يُنْتَفع بها في أمرين:

الأول: تعيين شخص الراوي، أي: إنه رجلٌ معروف العين والزمان والمكان والنسب والقرابة، وذلك ربما أثَّر في أمر المعرفة والجهالة، وصرف النصَّ على جهالته من ناقدٍ - إن وجد - إلى جهالة حاله في ضبط الرواية.

الثاني: ضبط اسمه، وذلك يؤثر في تصحيح اسمه في الأسانيد التي تُرْوَى عنه.

٢-الأخبار:

الأخبار التي يُذكر بها بعضُ الرواة في كتب الأخبار؛ منها أصولٌ نافعةٌ تبين أنَّ الراوي رجلٌ عدلٌ معروف في مكانه ومجتمعه، لأن عدالة الراوي حالٌ لا تنحصر طرق إثباتها بتزكية من يروي الحديثَ المسندَ عنه، فإذا تحقق من الترجمة أن الرجل عدلٌ في نفسه، ولم يكن عند نقاد الحديث شيءٌ يخالف ذلك من حاله، ولم يكن فيما يرويه منكراتٌ توجب الريبة في حاله؛ كان ذلك مؤثِّرًا في ترجمته.

٣-الوفيات:

ربما نصَّ الأخباريون على تواريخ وفيات الرواة؛ المشهور منهم وغير المشهور، ولم يزل علماء التراجم ينقلون ذلك عنهم كما ينقلون عن غيرهم.

وما يذكره الأخباريون من تواريخ وفيات الرواة، أو من أخبارٍ تبيِّن تواريخ وفياتهم، أو تقرِّبه، وبخاصةٍ الرواة غير المشهورين الذين ليس لهم تراجم وافية؛ لا ريب أن ذلك مادةٌ ينبغي استحضارها والعناية بها.

وقد نقل الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد عن الأخباريين منقولاتٍ في تواريخ

وفيات رواة الحديث ونحو ذلك.

وقد أكثر الحافظ أبو الحجاج المزي في كتابه "تهذيب الكمال" من النقل عن الواقدي ونحوه في الوفيات.

المبحث الثاني: أثر مادة الأخباريين في معرفة رواة الحديث

المطلب الأول: أثر مادة الأخباريين في رفع جهالة العين

إذا عَرف ثقاتُ الأخباريين رجلًا وبينوا نسبَه عن خبرةٍ؛ فإن ذلك يدلُّ على أنه معروف العين ليس بمجهولٍ لا يُدْرَى مَن هو، ثم يبقى بعد ذلك إثبات عدالته.

ومن ذلك ترجمة: "**راشد بن حفص القرشي الزهري المدني**".

وترجمته وروايته تدل على أنه من أتباع التابعين، قد أدرك رجال القرن الأول.

قال الإمام البخاري في تاريخه(١): (راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي، وأمُّ راشدٍ من بني سليم؛ روى عنه محمد بن إبراهيم بن المطلب).

والبخاري أخذ الترجمة وصنعها من رواية شيخه إبراهيم بن المنذر الحزامي؛ فإنه قال في ترجمة جده لأمه راشد السلمي، قال(٢): (راشد السلمي، أبو أُثَيْلة، حجازي؛ قال إبراهيم بن المنذر: حدثنا خالي محمد بن إبراهيم، عن راشد بن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف: كان جدي من قبل أمي يدعى في الجاهلية ظالمًا، فقال النبي ﷺ: «أنت راشد»، قال راشد بن حفص: سمتني أمي باسم جدِّها).

وإبراهيم بن المنذر من ثقات شيوخ البخاري، وخاله وشيخه في الرواية محمد بن

---

(١) البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري. "التاريخ الكبير". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره. (دار الكتب العلمية مصورة عن الطبعة الهندية). ٣: ٢٩٧.

(٢) البخاري. "التاريخ الكبير". ٣: ٢٩١-٢٩٢؛ وأخرجه كذلك أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. "معرفة الصحابة". تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، (ط الأولى، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ). ٢: ١١٢٠.

إبراهيم ليس من أهل الرواية المشهورين، ولم يوثقه إلا ابن حبان(١)، ولذلك قال ابن حجر في ترجمته(٢): (مقبول)، فخبره هذا من جنس ما ينقله الأخباريون، ليس روايةً حديثية، ولذلك خفي على ابن أبي حاتم وأبيه وهما إمامان في النقد.

فقد ذكر هذه الترجمة التي صنعها البخاريُّ نفسَها ابنُ أبي حاتم فقال(٣): (راشد ابن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف؛ روى عنه إبراهيم بن المطلب بن السائب ابن أبي وداعة، سمعت أبي يقول: "هو مجهول"، وهو مستخرَج من كتاب الواقدي).

وهذا من ابن أبي حاتم ظنٌّ لم يصب فيه، فإن البخاري لم يأخذ الترجمة من كتب الواقدي، وإنما صنعها من خبرٍ أخبره به إبراهيم بن المنذر.

وقال الزبير بن بكار(٤): (حدثني عبد العزيز بن عبد الله العامري، حدثني أسامة ابن جعفر مولى آل هشام بن زهرة، عن راشد بن حفص الزهري، قال: أدركت أربعة من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ؛ كلهم يسمى محمدًا ويُكْنَى أبا القاسم...).

فهو معروف النسب والذكر عند أخباريي قريشٍ ونسابيها، وروايته هذه مما يُستأنس به على أن النهي عن الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته كان مختصًّا بحياته ﷺ توقيرًا له أن يُدعَى أحدٌ بحضرته بما يُدعى به، لأن مَن لا يؤمنون برسالته كانوا يوقِّرونه بكنيته ويدعونه بها، فلما توفي ﷺ ذهب ذلك المعنى فرجع الناس إلى الأصل.

---

(١) محمد بن حبان. "الثقات". تحقيق: محمد عبد المعيد خان. (ط الأولى، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ). ٩: ٦٢.

(٢) ابن حجر. "تقريب التهذيب"، ترجمة ٥٧٣٨.

(٣) عبد الرحمن ابن أبي حاتم. "الجرح والتعديل". تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، (ط الأولى، حيدر آباد الدكن — الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١هـ). ٣: ٤٨٦.

(٤) الزبير بن بكار. "جمهرة نسب قريش وأخبارها". أشرف على طبعه الشيخ حمد الجاسر، من مطبوعات مجلة العرب. ٢: ٦٢٢-٦٢٣.

وراشد بن حفص مُقِلٌّ في الرواية أو ليس له غيرُ هاتين الروايتين، وربما دلَّ قولُ ابن حبان في الثقات[١]: (من أهل المدينة يروي عن أهل بلده) على أن له رواياتٍ أخرى، وليس ذلك بظاهرٍ، والله تعالى أعلم.

وقد جعله أبو حاتم مجهولًا، وتبعه على ذلك الحافظ الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات كما تقدم.

فمن اقتصر على صنعة الجرح والتعديل المجردة فإنه سيعد الراوي مجهول العين أو العدالة كما قال أبو حاتم، وسيجعله من الضعفاء والمتروكين كما قال الذهبي، ولكن الصواب أن الرجل معروف العين، فقد عرفه بعينه وبنسبه الزبير بن بكار ورجاله، وكلهم قرشيون مدنيون، وعرفه كذلك إبراهيم بن المنذر وخاله، وكلهم كذلك قرشيون مدنيون؛ كلهم عرفه باسمه ونسبه، وكلهم عدولٌ متثبتون.

وكذلك فإن ظاهر أمره الستر والعدالة، فالأقرب في حاله أنه مُقِلٌّ جدًّا مستور الحال في الرواية، فلا يصحُّ إطلاق القول بأنه "مجهول"! والله تعالى أعلم.

وأما حديثه في تغيير اسم جدِّه لأمه؛ فهو مقاربٌ محتملٌ لا بأس به، لأنه فرعٌ وواقعةٌ من أصلٍ معلوم مستقرٍّ في السنة، ولا يدلُّ دليلٌ على أنه لا يصح، بل هو واقعةٌ يمكن أن يختصَّ بمعرفتها أهلُ بيت الرجل.

المطلب الثاني: أثر مادة الأخباريين في تعديل الرواة

قد تقدم أن الأخباريين إذا عرفوا رجلًا وبينوا من أخباره ما يبين أنه معروف النسب والأسرة، وأن أهل العلم قد عرفوه بشيءٍ من الرواية، ولم يكن في ذلك ما يخالف

---

(١) ابن حبان، "الثقات". ٦: ٣٠٣.

(٢) محمد بن أحمد الذهبي. "ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين". تحقيق: الشيخ حماد بن محمد الأنصاري. (ط الثانية، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ). ترجمة ١٣٧٢.

معرفة أهل الحديث بحاله، ولم يكن في ترجمته أو حديثه ما أوجب ريبةَ ناقدٍ؛ فإن المادة المنقولة عنهم تصلح أن تكون عمدةً في أن الراوي معروفٌ غيرُ مجهولٍ الجهالةَ المطلقة.

وهاهنا نبيّن أنه ربما دلَّت مادةُ الأخباريين على أنه عدلٌ، إذا كانت مادةً منقولةً عن ثقاتٍ منهم عدولٍ متثبتين.

ومن ذلك ترجمة: "عمر بن عثمان بن عمر القرشي التيمي المدني".

أخرج ابن أبي حاتم(١) في ترجمته عن عثمان بن سعيد الدارمي قال: (سألت يحيى بن معين عن عمر بن عثمان الذي يروي عن أبيه، عن ابن شهاب، قال: ما أعرفه).

قال ابن أبي حاتم: (يعني أنه مجهول).

وأخرج قولَه كذلك ابنُ عدي في ترجمته(٢)، ولفظه: (قلت ليحيى بن معين: عمر بن عثمان الذي يروي عن أبيه، عن ابن شهاب، ما حالهما؟ قال: ما أعرفهما).

ثم قال ابن عدي: (هو كما قال).

وقال الذهبي(٣): (مُقِلٌّ مجهول).

فلما لم يعرفه ابنُ معين؛ جعله ابنُ أبي حاتم وابن عدي والذهبي مجهولًا.

وترجم له البخاري فعرَّفه بنسبه التيمي القرشي، وبكنيته، وبأنه مدني، وذكر أن

---

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". ٦: ١٢٤.

(٢) ابن عدي، عبد الرحمن أبو أحمد الجرجاني. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: سهيل زكار، (ط الثالثة، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ). ٥: ٨٦.

(٣) الذهبي، "ديوان الضعفاء والمتروكين". رقم٣٠٨١، وهذه خلاصة قول الذهبي في الراوي، وقد ذكره في "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: عدد من الباحثين، (ط الأولى، دمشق: مؤسسة الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ). ٤: ١٣٣. وقال: (وقد وُثِّق أيضًا)، ويعني قول ابن حبان الآتي.

إبراهيم بن المنذر الحزامي روى عنه(١).

ثم ذكره ابن حبان في الثقات، ولم يذكر عنه راويًا غير إبراهيم بن المنذر، وقال(٢): (مستقيم الحديث).

وبسبر تاريخ الرجل عند الأخباريين القرشيين يتبيَّن أنه معروفٌ غير مجهول، ومن أهل العدالة والمروءة والدين والاستقامة والعلم كذلك.

فقد ذَكَرَ نسبَه نسَّابا قريش؛ مصعب بن عبد الله الزبيري وابن أخيه الزبير بن بكار، وقالا في نسبه: إنه عمر بن عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي.

وقالا كذلك: إنه من وجوه قريش.

وذكرا أن أمه هي أمُّ رومان بنت طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه(٣).

قال الزبير(٤): (كان من وجوه قريش وبلغائها وفصحائها وعلمائها وأهل العلم منها).

وقال مصعب الزبيري والزبير(٥): (ولاه أمير المؤمنين الرشيد قضاء البصرة، فخرج حاجًّا ثم لم يرجع إلى القضاء، فأقام بالمدينة، فأعفاه أمير المؤمنين من القضاء وتركه

---

(١) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٦: ١٧٨.

(٢) ابن حبان، "الثقات". ٨: ٤٤١.

(٣) مصعب الزبيري. "نسب قريش". تحقيق: إ. ليفي بروفنسال، (ط الثالثة، القاهرة: دار المعارف). ٢٩٠-٢٩١؛ وابن بكار، "جمهرة نسب قريش وأخبارها". ٢: ٦٤٧، ٦٤٨.

(٤) ابن بكار، "جمهرة نسب قريش وأخبارها". ٢: ٦٤٧.

(٥) الزبيري، "نسب قريش". ٢٩٠-٢٩١؛ وابن بكار، "جمهرة نسب قريش وأخبارها". ٢: ٦٤٧.

بالمدينة مقيمًا، فلم يزل بها حتى مات).

والأقرب ما ذكر ابنُ أبي خيثمة في تاريخه، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة؛ أن الذي ولاه قضاء البصرة هو الخليفة المهدي سنة ١٦٦هـ(١)، وأنه ظلَّ على قضاء البصرة إلى خلافة الرشيد، إلى أن استأذن الرشيدَ فحج معه سنة ١٧٠هـ، ثم استعفاه من القضاء ولم يرجع إلى البصرة(٢).

وقد ذكر الزبير بعض أخباره في قضاء البصرة(٣)، وحدث بحكاية سمعها منه، فهو يعرفه وقد لقيه وجالسه(٤)، ولكنه لم يُسْنِد عنه حديثًا.

وذكر له القاضي وكيع أخبارًا في قضاء البصرة في كتابه "أخبار القضاة"(٥).

ومدحه من الشعراء أبو حية النميري(٦)(١).

---

(١) ابن حجر، أحمد بن علي. "تهذيب التهذيب". (ط الأولى، حيدر آباد الدكن – الهند: مصورة عن نشر مجلس دائرة المعارف، ١٣٢٦هـ). ٧: ٤٨٣؛ وكيع، أبو بكر بن خلف القاضي. "أخبار القضاة". تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي، (ط الأولى، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، لصاحبها مصطفى محمد، ١٣٦٦هـ، مصورة دار عالم الكتب ببيروت). ٢: ١٣١، ١٣٣.

(٢) القاضي وكيع، "أخبار القضاة"، ٢: ١٣٦.

(٣) ابن بكار، "جمهرة نسب قريش وأخبارها". ٢: ٦٤٧-٦٤٨.

(٤) ابن بكار، "جمهرة نسب قريش وأخبارها". ٢: ٦٤٧.

(٥) القاضي وكيع، "أخبار القضاة". ٢: ١٣٣-١٣٧.

(٦) أبو حية الهيثم بن الربيع بن زرارة العامي النميري من أهل البصرة، شاعرٌ مُجيد كثير الأمثال والنوادر، ويروي عن الفرزدق، توفي سنة ٢١٠هـ تقريبًا. انظر: ابن قتيبة، محمد بن عبد الله الدينوري. "الشعر والشعراء". تحقيق: أحمد شاكر. (ط الأولى، دار المعارف بالقاهرة، ١٣٧٧هـ). ٢: ٧٧٤، ابن المعتز، عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن هارون الرشيد العباسي.
=

فالرجل من الأعيان الأعلام الوجهاء العلماء الفضلاء، وليس مجهولًا.

وعلى ذلك؛ فالأقرب أن ابن معين لم يُرِد أنه مجهولٌ عينًا، وإنما أراد أن حاله في الضبط مجهولةٌ عنده، لأنه مُقِلٌّ ليس هو ممن عُرف بالرواية، فلا يتأتى الحكم عليه حكمًا فصلًا، ولكنَّ قولَه أُخِذَ على إطلاقه.

وأما ابن حبان فرأى له روايةً واحدةً(٢) لم يرَ فيها ما يُنكِر؛ فقال: (مستقيم الحديث).

وأما الحافظ ابن حجر فقد ذكر في التهذيب(٣) قول ابن حبان، واستحضر قولَ الزبير بن بكار وغيرَه؛ ولذلك قال في التقريب: (صدوق ولي قضاء البصرة توفي سنة ١٦٦هـ)، فعَدَلَ برتبة الرجل عن (مجهول)، ولكن تأريخه للوفاة خطأ، وتقدم ذكر الصواب.

فحال الرجل في روايته لا تخرج عن إحدى حالين:

١-ظاهر قول ابن معين: إنه مجهول الحال في ضبط الرواية لقلَّة ما روى.

٢-ظاهر تعديل ابن حبان: أنه مستقيم الرواية فيما حُفِظ له، وذلك ما اختاره الحافظ ابن حجر في مرتبته، وابن حجر لم يذهب إلى ذلك لولا اطلاعه على سيرته التي قيدها الأخباريون.

وأما حمل كلام ابن معين على أنه مجهولٌ جهالةً مطلقة، كما هو ظاهر صنيع

=

"طبقات الشعراء". تحقيق: عبد الستار فراج. (ط الرابعة، دار المعارف بالقاهرة). ١٤٣.

(١) القاضي وكيع، "أخبار القضاة". ٢: ١٣٥.

(٢) الرواية التي ذكرها أخرجها محمد بن يزيد ابن ماجه، في "سنن ابن ماجه". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (دار إحياء الكتب العرب). رقم: ١٧٧٩، وهو حديث عن الزهري تابعه عليه أصحاب الزهري.

(٣) ابن حجر، "تهذيب التهذيب". ٧: ٤٨٢- ٤٨٣.

ابن أبي حاتم وابن عديٍّ والذهبي؛ فذلك بعيدٌ لا يستقيم.

ثم إذا تبيَّن ما تقدَّم؛ فإن المزيَّ لما ترجم له في تهذيب الكمال؛ لم يذكر عنه راويًا إلا إبراهيم بن المنذر، والزبير بن بكار، ومحمد بن الحسن بن زبالة(١).

فأما ابنُ زبالة فمتَّهم جرحوه(٢)، وأما الزبير فلم يرو عنه حديثًا، وإنما روى عنه خبرًا في شأن بعض أعيان قريش، فلا راويَ عنه إلا إبراهيمُ بن المنذر، ولم أقف على من ذكر غير هؤلاء الثلاثة.

وذلك يوجب التنويه بأمرٍ ذكره علماء المصطلح في صفة الجهالة وما ترتفع به.

قال الخطيب البغدادي(٣): (باب ذكر المجهول وما به ترتفع عنه الجهالة: المجهول عند أصحاب الحديث هو كل من لم يُشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يُعرف حديثُه إلا من جهة راو واحد، مثل عمرو ذي مر، وجبار الطائي، وعبد الله ابن أغر الهمداني، والهيثم بن حنش، ومالك بن أغر، وسعيد بن ذي جدان، وقيس بن كركم، وخمر بن مالك، وهؤلاء كلهم لم يرو عنهم غير أبي إسحاق السبيعي).

والمعنى: أن كلَّ ما ذكر من الصفات إذا اجتمعت؛ قيل: إن الراوي "مجهول"، أي: أن لا يُعْرَف الراوي بالعلم ولا بطلبه، ثم لم يروِ عنه إلا واحد.

ثم قال الخطيب(٤): (وأقل ما ترتفع به الجهالة أن يَروي عن الرجل اثنان فصاعدا من المشهورين بالعلم كذلك، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن نعيم،

---

(١) المزي. "تهذيب الكمال". ٢١: ٤٦١.

(٢) محمد بن الحسن بن زبالة المدني، انظر: المزي. "تهذيب الكمال"، ٢٥: ٦٠، والذهبي. "ميزان الاعتدال"، ٤: ٤٣٤.

(٣) أحمد بن علي الخطيب البغدادي. "الكفاية في علم الرواية". تحقيق: أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي. (المكتبة العلمية بالمدينة) ٨٨.

(٤) الخطيب البغدادي. "الكفاية في علم الرواية". ٨٨-٨٩.

أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل القارئ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى، قال: سمعت أبي، يقول: إذا روى عن المحدث رجلان ارتفع عنه اسم الجهالة).

أي: إن الراوي إذا لم يكن معروفًا بالعلم؛ فلا أقلَّ من أن يروي عنه اثنان من أهل العلم ليُدفع عنه اسمُ الجهالة.

وصاحب الترجمة التي ذكرنا – وهو عمر بن عثمان بن عمر التيمي المدني – هو رجلٌ معروف غيرُ مجهولٍ، لأنه قد عرفه أهلُ العلم بطلب العلم وبأنه من أهله، وأثنوا على فضله ودينه ومروءته وعلمه.

فتبين بما تقدم في هذه الترجمة أن الانتفاع بكلام الأخباريين العارفين المتثبتين في معرفة راوٍ وتعديله؛ أمرٌ ممكن، إذا لم يكن للرجل حديثٌ كثيرٌ، ولم يكن ممن خالط أهل الحديث فخبروا حالَه خبرةً تامة لا يُحتاج معها إلى كلام الأخباريين، ولكنه تعديل منحصرٌ في جانب رفع الجهالة عنه وتزكيته في دينه ومروءته.

المطلب الثالث: أثر مادة الأخباريين في التفريق بين المشتبه

ربما اشتبهت أسماء بعض الرجال المشتركين في بعض الأمور، فخلط بينهم بعض الرواة ولم يفرق، فرُوِي حديث أحدهم عن الآخر، وذلك خطأٌ ربما عُرف بمادة أهل السيرة والأخبار، فتبين بما عندهم أن ترجمة الراوي الذي رُوِي عنه الحديث لا تحتمل أن يكون من رجال الإسناد.

ومن ذلك ترجمة: "أيمن ابن أم أيمن حاضنة النبيّ ﷺ وأخو أسامة بن زيد لأمه"، اختلف في نسبه رضي الله عنه، وتوفي في عهد النبي ﷺ.

وترجمة "أيمن الحبشي مولى بني مخزوم المكي" من أوساط التابعين، وهو أبو الراوي عبد الواحد بن أيمن.

قال الإمام أحمد(١): (حدثني محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله، قال: قال لي

(١) الإمام أحمد بن حنبل. "العلل ومعرفة الرجال" رواية ابنه عبد الله (ت٢٩٠هـ)، تحقيق: وصي =

محمد بن الحسن: فقد روى شريكٌ حديث مجاهد عن أيمن ابن أم أيمن أخي أسامة بن زيد لأمه، قلت: لا علم لك بأصحابنا؛ أيمن قتل مع رسول الله ﷺ يوم حنين قبل أن يولد مجاهد، ولم يبق بعد النبيِّ ﷺ فيحدثَ عنه).

فاستدلَّ الإمام الشافعي بالمعلوم المستقرِّ عند أهل السيرة والمغازي على خطأ هذا الإسناد، واعتمد على معرفتهم، فقطع بأن ترجمة أيمن ابن أم أيمن لا تحتمل أن يُرْوَى عنه شيء.

وما قاله الشافعي صوابٌ حقَّقه أئمة الحديث، فقد قال الإمام البخاري(١): (أيمن الحبشي من أهل مكة مولى ابن أبي عمرو المكي المخزومي؛ سمع عائشة، قال لنا موسى عن أبي عوانة، وتابعه شيبان عن منصور عن الحكم عن مجاهد، وعطاء عن أيمن الحبشي؛ قال: "يُقطع السارق في ثمن المجن فما فوقه، وثمنه يومئذ دينار"، سمع منه ابنه عبد الواحد بن أيمن...).

وكذلك قال ابن أبي حاتم(٢).

ولأن أيمن ابن أم أيمن ليس من رواة الحديث؛ لم يترجم له علماءُ رجال الحديث، لأن ترجمته من اختصاص أهل السِّيرة(٣).

=

الله بن محمد عباس، (ط الثانية، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ). ١: ٤٠٣.

(١) البخاري، "التاريخ الكبير". ٢: ٢٥.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". ٢: ٣١٨.

(٣) انظر ترجمته ابن سعد. "الطبقات الكبرى". ٢: ١٥٢؛ وعبد الله بن محمد البغوي. "معجم الصحابة". تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، (ط الأولى، الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤٢١هـ). ١: ٩٥؛ وأبو نعيم، "معرفة الصحابة". ١: ٣١٨؛ وابن حجر، "الإصابة في معرفة تمييز الصحابة". ١: ١٤٩-١٥٠.

المبحث الثالث: أثر مادة الأخباريين في تصحيح تراجم رواة الحديث

المطلب الأول: أثر مادة الأخباريين في تصحيح اسم الراوي

رواة الحديث، في بعض ما يروون عن رواةٍ ليسوا من المشهورين؛ إنما يأخذون أسماءَهم من محفوظاتٍ مرويةٍ وصحفٍ مكتوبة وحسب، فربما التبس عليهم بعضُ الأسماء، وأما المتثبتون من الأخباريين فإن معرفتهم بأسماء أولئك الرواة هي معرفةٌ ترجع إلى خبرةٍ بواقعٍ اجتماعي.

ولذلك اعتمد أئمة النقد على ما عند بعض الأخباريين في ذلك فصححوا به أسماء بعض الرواة.

ومن ذلك ترجمة: "عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي المدني".

وعبد الرحمن بن سعيد من صغار التابعين، توفي سنة ١٠٩هـ.

في كتاب العلل عن الإمام الدارقطني(١): (وسئل عن حديث عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر الصديق، عن النبي ﷺ: «**أفضل الحج العج والثج**»(٢)، فقال: يرويه محمد بن المنكدر، واختلف عنه؛ فرواه ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر).

ثم ذكره بإسناده ثم قال: (وقال ضرار بن صرد، عن ابن أبي فديك، عن الضحاك، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبيه، ورواه الواقدي، عن ربيعة بن عثمان، عن الضحاك بن عثمان، عن ابن المنكدر، عن سعيد

---

(١) علي بن عمر الدارقطني. "علل الدارقطني (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)". تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي. (ط الأولى، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ). ١: ٢٧٩-٢٨١.

(٢) العج: رفع الأصوات واختلاطها، ويُعنى به رفع أصوات المليّين، والثج: الصب والسيلان، ويُعنى به إسالة دماء الهدي، انظر: الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. (ط الثانية، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ) ٢٥٣، ٢٣٣.

ابن عبد الرحمن بن يربوع، عن أبي بكر، وقال الواقدي أيضًا: عن المنكدر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، عن جبير بن الحويرث، عن أبي بكر).

ثم قال: (والقول الأول الأشبه بالصواب، وقال أهل النسب: إنه عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع، ومن قال: سعيد بن عبد الرحمن فقد وهم، والله أعلم).

فقطع الدارقطني بصحة قول من سمَّى الراوي "عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع" وأحال ذلك على علماء النسب ولم يُفاضل بين أقوال الرواة، لأنه عَلَمٌ معروف مذكور في كتب النسب(١)، وفي كتب الطبقات المعتمدة على النسب(٢)، قرشيٌّ مخزوميٌّ معروف النسب والخؤولة والإخوة، لا يُمترى في شيء من ذلك.

وعلى ذلك المحققون الأولون في تراجم رجال الحديث(٣).

ويشبه ذلك المنهج وقريبٌ منه؛ اعتمادُ قول قرابة الراوي في تحقيق الصواب في اسمه، ومن ذلك قول الإمام البخاري(٤): (حِمّان الهنائي...، قال علي بن نصر: حَيْوان أبو شيخ عن أخيه حمان؛ يقوله أصحابُ الحديث، وأما أصحابنا [ف] لا يعرفون إلا "جُمان"، وله بنو أخ هنا، ونحن لا نعرفه إلا جُمان).

فرجع في تحقيق صواب الاسم إلى قرابة الراوي الأقربين ورهطه الأدنين، وهم أدرى بمثل ذلك من أهل الرواية، فصحح بذلك غلط الرواة.

---

(١) الزبيري، "نسب قريش". ٣٤٣؛ وابن بكار، "جمهرة نسب قريش وأخبارها"، ٢: ٧٦٧-٧٦٨.

(٢) خليفة بن خياط. "الطبقات". تحقيق: أكرم ضياء العمري. (ط الثانية، دار طيبة، ١٤٠٢هـ). ٢٤٦؛ وابن سعد، "الطبقات". ٥: ١٥٠.

(٣) انظر: البخاري، "التاريخ الكبير". ٥: ٢٨٨؛ وابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ١٣٩.

(٤) البخاري، "التاريخ الكبير". ٣: ١٢٩- ١٣٠.

المطلب الثاني: أثر مادة الأخباريين في تصحيح نسب الراوي

ربما أخطأ بعض الرواة في نسب راوٍ من ذوي النسب المعروف، فيُطلب تصحيح نسبه في كتب الأخباريين والنسابين.

ومن ذلك ترجمة: "علي بن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب".

قال أبو محمد ابن أبي حاتم الرازي(١): (علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب؛ روى عن آبائه، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الموالي، سمعت أبي يقول ذلك).

ثم قال ابن أبي حاتم(٢): (وروى عبد العزيز بن محمد الدراوردي عنه فقال: عن علي بن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب؛ نُسب إلى ثلاثة آباءٍ يُسمَّون حسنًا).

قال(٣): (والصحيح هذا، وأسقط ابنُ أبي الموالي اسم الحسن الثالث، طلبت أثر ذلك في كتاب الأنساب للزبير بن بكار فوجدته صحيحًا؛ للحسن الثالث ابنٌ يسمى عليًّا، وهو الذي روى عنه الدراوردي وابن أبي الموالي).

فصحَّح ابنُ أبي حاتمٍ الترجمة التي أملَّها أبوه، واعتمد في ذلك على ما أخذ من كتاب الزبير بن بكار، ولم يفاضل بين قول الراويين في نسب شيخهما، وإنما خرج من قولهما جميعًا إلى مرجِّحٍ منفصل.

وأما البخاري(٤)، وابن حبان(٥)؛ فإنهما ترجما للرجل على ما قال ابنُ أبي الموالي

---

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ١٧٩.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ١٧٩.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ١٧٩-١٨٠.

(٤) البخاري، "التاريخ الكبير". ٦: ٢٦٩.

(٥) ابن حبان، "الثقات". ٧: ٢٠٥.

في نسبه، والأصح في سَوْقِ النسب ما قال ابنُ أبي حاتم.

والموضع الذي أخذ منه ابن أبي حاتم ليس في كتاب الزبير المطبوع، لأن أول كتابه مفقود، ولكن لعليِّ بن حسن المذكور ترجمةٌ في طبقات ابن سعد بمثل ما قال الزبير(١)، وكذلك في كتب الواقدي(٢)، وفيها ذكر لمعرفة ابن أبي الموالي به.

المطلب الثالث: أثر مادة الأخباريين في تراجم لا تصح

ربما جاءت تراجمُ في أسانيد غامضة، فإذا كانت لترجمةٍ ينبغي أن يكون عند أهل المعرفة من الأخباريين علمٌ منها؛ فإن أئمة النقد ينظرون في ذلك.

ومن التراجم التي لا تصح ترجمةُ: "حزام بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي".

قال ابن أبي حاتم(٣): (حزام بن حكيم بن حزام المديني؛ روى عن أبيه، روى عنه زيد بن رفيع، سمعت أبي يقول ذلك).

فأثبت أبو حاتم هذه الترجمة بهذا الإسناد.

ومثلَ ذلك صنع ابنُ حبان، فقد أثبت الترجمة وذكر صاحبها في الثقات، وزاد فيها فقال(٤): (حزام بن حكيم بن حزام؛ يروي عن أبيه، روى عنه زيد بن رفيع الجزري وعطاء بن أبي رباح).

وبمثل ذلك ترجم له المزي في تهذيب الكمال ورفع نسبه(٥)، وذكر أنه روى عن أبيه، وعنه: زيدُ بن رفيع وعطاءُ بن أبي رباح، وذكر أن النسائي روى له(٦).

---

(١) ابن سعد، "الطبقات الكبرى". ٥: ٤٤٣.

(٢) ابن عساكر. "تاريخ مدينة دمشق". ٥٣: ٣٨٩.

(٣) انظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣: ٢٩٨.

(٤) ابن حبان، "الثقات". ٤: ١٨٨.

(٥) المزي، "تهذيب الكمال". ٥: ٥٨٧.

(٦) النسائي، أحمد بن شعيب. "سنن النسائي (المجتبى) مع شرح السيوطي". (دار الريان للتراث).
=

والترجمة كذلك في فروع التهذيب.

وأما الإمام البخاري فإنه خالفهم فقال(١): (حزام بن حكيم بن حزام؛ أنكر مصعب أن يكون لحكيم ابنٌ اسمه حزام).

وقول البخاري يدلُّ على أنه لا يصحح الترجمة، ولذلك لم يذكر الرواية ولم يشر إلى إسنادها على عادته في صناعة التراجم، بل استغربها، ثم سأل مصعبًا نسابة قريشٍ والعالم بأخبارها عن صاحبها، فأنكر أن يكون لحكيم ابنٌ بذلك الاسم.

وكتابُ مصعب "نسب قريش" يُصَدِّق ما قال البخاري، فإنه ذكر حكيمًا وابنيه هشامًا وعبد الله، وذكر أمَّ كل واحدٍ منهما، وأطال في ذلك بعض الإطالة، ولم يذكر لحكيم ابنًا اسمه حزام(٢).

ومثل ذلك فعل الزبيرُ بن بكار، فقد أطال في سيرة حكيم بن حزام وولده إطالةً لا مزيد عليها(٣).

وكلا النسَّابيْن، مصعبٌ والزبير؛ هما من ولد الزبير بن العوام بن خويلد، وحكيم هو ابن حزام بن خويلد، فهم أسرةٌ واحدة.

ورواية حزامٍ المذكورة هي حديثٌ واحد يُروَى عن عطاء بن أبي رباحٍ المكي وزيد ابن رُفيع الجزري، عن حزام.

ولكن الأصح عن عطاءٍ ما يرويه أثبتُ الناس عنه ابنُ جريج؛ عن عطاء، عن عبد الله بن عصمة الجشمي، عن حكيم بن حزام، وأخرجها النسائي(٤).

=

٧: ٣٨٦.

(١) البخاري، "التاريخ الكبير"، ٣: ١١٦-١١٧.

(٢) الزبيري، "نسب قريش". ٢٣١-٢٣٣.

(٣) ابن بكار، "جمهرة نسب قريش وأخبارها". ١: ٣٦٦-٤٠٠.

(٤) أحمد بن شعيب النسائي. "سنن النسائي (المجتبى) مع شرح السيوطي". ٧: ٣٨٦.

وأما زيد بن رفيع؛ فقال عبد الله ابن الإمام أحمد عن أبيه(١): (رجل من أهل الجزيرة ثقة، روى عنه معمرٌ والمسعودي، قلت: سمع من أبي عبيدة؟ قال: نعم).

فزيدٌ جَزَري ليس من أهل مكة، ومعمر بن راشد توفي سنة ١٥٤هـ، وعبدالرحمن ابن عبد الله المسعودي توفي سنة ١٦٠هـ، وكلاهما ولد قبل سنة ١٠٠هـ بقليل، فزيد بن رفيعٍ من صغار التابعين.

وحزامٌ لو كان صحيحَ الذكر والترجمة؛ لكان قد توفي قبل سنة ٦٠هـ يقينًا، لأنَّ مصعبًا والزبير ذكرا أنَّ مواريث حكيم بن حزام آلت إلى ابن ابنه عثمان بن عبد الله بن حكيم(٢)، وذكرا أنه قُتل في حصار ابن الزبير الأول(٣)، أي: سنة ٦٠هـ(٤)، فلو كان لعثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام عَمٌّ اسمه حزام بن حكيم حيٌّ يُروى عنه سنة ٦٠هـ؛ لما آلت المواريث إلى عثمان قبل مقتله تلك السنة.

وكذلك؛ لا يُتوهم أن يلحق زيد بن رفيع الجزري ذلك الزمان، ثم يأتي مكة، ثم لا يروي عن أحدٍ من علمائها إلا عن رجلٍ لا يُعرف!

فتبيَّن أن في الرواية التباسًا وغموضًا، وأن لها إسنادًا صوابًا عن عطاءٍ لا يضطرُّ إلى إثبات ترجمة حزام بن حكيم بن حزام، وراويه عنه إمامٌ حافظ متقن.

وعليه؛ فإن الأصحَّ أنها ترجمةٌ لا تصحُّ، وأنه ليس لحكيم بن حزام ابنٌ اسمه حزامٌ، كالذي قال البخاري معتمدًا على أهل العلم بالشأن، والله تعالى أعلم.

---

(١) ابن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال عن الإمام أحمد برواية ابنه عبد الله"، ٢: ١٨.

(٢) الزبيري، "نسب قريش"، ٢٣٢؛ وابن بكار، "جمهرة نسب قريش وأخبارها"، ١: ٣٩٠.

(٣) الزبيري، "نسب قريش"، ٢٣٣؛ وابن بكار، "جمهرة نسب قريش وأخبارها"، ١: ٣٩٥.

(٤) انظر: محمد بن جرير الطبري. "تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري)". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (الطبعة الثانية، مصر: دار المعارف). ٥: ٣٤٣-٣٤٧.

المبحث الرابع: أثر مادة الأخباريين في الجرح والتعديل

تمهيد

إن كلَّ ما تقدم بيانه من آثار مادة الأخباريين في تراجم الرواة؛ هي آثارٌ لم يقصد الأخباريون أن يتكلموا في الجانب الحديثي أو النقدي من الرواة الذين عرضوا لهم، بل قد تكلم الأخباريُّون في اختصاصهم ولم يقصدوا غيرَه، والناقد المتقدم، أو الباحث المتأخر؛ هما من يلتمس في كلامهم ما منه منفعةٌ في ترجمة الراوي.

وهذا المبحث هو في ضدِّ ذلك، وهو أن يتكلم أخباريٌّ ليس من أهل الممارسة والخبرة في نقد الحديث في اختصاص النقاد، فيقول أقوالًا في تعديل رواة الحديث أو تجريحهم، فهاهنا يتغير المنهج في اعتبار كلامه.

المطلب الأول: الأخباريون الذين تكلموا في الجرح والتعديل

ليس لكثيرٍ من الأخباريين كبيرُ شيءٍ من الجرح والتعديل، ولكن قليلًا منهم تكلم في الجرح والتعديل، فقد تكلم محمد بن عمر الواقديُّ الأسلمي المدني ثم البغدادي (ت٢٠٧هـ)، وتكلم صاحبُه محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البغدادي (ت٢٣٠هـ) صاحب الطبقات؛ تكلما في أشياء من الجرح والتعديل.

فأما الواقديُّ فأعرضوا عن كلامه لأنه متروك الرواية عند أهل الحديث، فلم يلتفت أحدٌ إلى نقده.

وأما ابن سعد فإنه مثالٌ لأخباريٍّ عالمٍ بالسير كَثُر كلامُه في الجرح والتعديل، فقد تكلم في كتاب الطبقات في الجرح والتعديل فأكثر، وجاء كثيرٌ من كلامه موافقًا للمشهور من أحوال الرواة عند النقاد، وذلك أغرى جُمَّاع المادة النقدية المتأخرين، فأخذوا كلامَه وخلطوه بالمادة النقدية المنقولة عن أئمة النقد.

وربما غمض شأنُ ابن سعدٍ ومنزلته من هذا العلم، وذلك ما نُلِمُّ به في هذا المبحث إن شاء الله تعالى، ونتحرى فيه القولَ الوسط.

والكلام في شأن ابن سعد رَحِمَهُ اللَّهُ هو في ثلاثة مقامات:

❁ المقام الأول: منزلة ابن سعد نفسه في الرواية:

قد غلب على ابن سعد رواية الأخبار، ولكن له رواياتٌ حديثية مرفوعة يرويها في أثناء روايته للسير والمغازي، ولم يزكِّه الأئمة تزكيةً مطلقة ولم يجرحوه، لأنه كان الغالبَ على شأنه روايةُ الأخبار(١)، إلا أنه ذُكر لابن معين حديثٌ يرويه ابن سعد فقال: (كَذَبَ)، فكذَّب الروايةَ التي ذُكرت أيًّا كان راويها ولم يتعمَّد ابنَ سعدٍ نفسَه بالتكذيب، وقد اعتذر له الخطيب البغدادي بذلك فقال(٢): (محمد بن سعدٍ عندنا من أهل العدالة، وحديثه يدل على صدقه، فإنه يتحرى في كثير من رواياته)، ثم احتمل أن يكون الحديث الذي كذَّبه ابنُ معين من حديث شيخه الواقدي.

ومن ترجموا لابن سعد ذكروا كلمة ابن معين وذَبَّ الخطيب عنه(٣).

وقال أبو حاتم فيه(٤): (يَصْدُق)، ولا ريب أنها عبارةٌ دون "صدوق"، ولا يبعد أنه يريد أن يدفع عنه لئلا تؤخذ كلمةُ ابن معين على إطلاقها.

فترجمته تدلُّ على أنه عند النقاد ليس بالمحدث المتقن الذي يُطلب حديثُه، وأنه ليس بالخبير بنقد الحديث، فربما روى ما ينبغي أن يُعتذر له من خفاء نكرته، وهي مما لا يخفى على نقاد الحديث، ولذلك اكتفى الحافظ ابن حجر في التقريب في مرتبته بالقول: (صدوق فاضل)(٥).

---

(١) انظر: المزي. "تهذيب الكمال"، ٢٥: ٢٥٥-٢٥٨، والذهبي. "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٦٦٤-٦٦٦.

(٢) الخطيب البغدادي. "تاريخ بغداد"، ٥: ٣٢١.

(٣) المزي. "تهذيب الكمال"، ٢٥: ٢٥٧، والذهبي. "سير أعلام النبلاء"، ١٠: ٦٦٦.

(٤) ابن أبي حاتم. "الجرح والتعديل"، ٧: ٢٦٢.

(٥) ابن حجر. "تقريب التهذيب"، ترجمة ٥٩٤٠.

❁ المقام الثاني: إمامة ابن سعد في فن التراجم والأخبار والسير:

وذلك كالمتفق عليه، ولذلك كان الإمام أحمد ينظر في كتب الأخبار التي صنفها(١)، وكلُّ مَن ترجمه يُثني على علمه بالأخبار وسير الصحابة والتابعين.

❁ المقام الثالث: منزلة كلامه في الجرح والتعديل خاصة:

وهذا المقام هو مقصد هذا المبحث، وهو يتبين بخمسة وجوه:

الوجه الأول: أن ابن سعد ليس بالمحدث المتوسع في رواية الحديث، ولا هو من المتقنين لها، كما دل على ذلك ترجمته، وتقدم ذلك، والناقد لا ينطلق نقدُه إلا من قاعدةِ إحكامه لفن الرواية، فذلك هو ما يمكِّنه من الإصابة في النقد.

الوجه الثاني: أنه لا يعرف لابن سعد كلامٌ في علل الحديث، ولا نقدٌ للروايات بطريقة أهل الحديث المعروفة، ولا ذَكَره بذلك أحدٌ ممن ترجمه، ومعلومٌ أن الإحاطة بعلل الحديث هي أعظم مناطٍ للعلم بجرح الرواة وتعديلهم، وهي كذلك أصل العلم بمراتب الرواة والمفاضلة بينهم، فلا يستقيم أن يكون العالِمُ ناقدًا للرواة وهو بمعزل عن نقد حديثهم وعلله، ولا أن يكون عالمًا بالنقد والعلل ثم لا يدري بذلك كلُّ أهلِ الحديث الذين عاصروه.

بل إن المترجمين لابن سعدٍ ينوهون في ترجمته بكلام ابن معين الذي تقدم، ويعتذرون له بما يرفع عنه التهمة، وهو يدل على أنه تروج عليه منكرات الواقدي وتخفى عليه، فكيف بما دونها؟!

وقد اجتهد بعضُ الباحثين المعاصرين ممن درس كلام ابن سعد في الجرح والتعديل أن يجدوا له كلامًا في نقد الحديث فلم يأتِ بشيء.

وابنُ سعدٍ أخباريٌّ عالم بالسيرة في المقام الأول، وله نقدٌ لمرويات المغازي يتابع

(١) الخطيب البغدادي. "تاريخ بغداد"، ٥: ٣٢٢.

فيه الواقدي، وهو صاحب الواقدي وحامل علمه، وقد ترجمه(١) وأثنى عليه وعلى حديثه وعلمه، وهو حَفِيٌّ بحديثه يرويه ولا ينقده ولا ينكره.

ولا ريب أنَّ مَن لا يوافق الأئمة النقاد في اطِّراح حديث الواقدي؛ ليس هو ممن يصح أن يُجعل كلامه صادرًا عن مصادرهم.

الوجه الثالث: أن ابن سعدٍ لم يكن معدودًا من علماء نقد الحديث والرجال إلى القرن الخامس الهجري، أي: إلى استقرار علم الرواية والنقد استقرارًا لا مزيد عليه، فلم أر ترجمةً له أثنى عليه فيها عالمٌ بالحديث بعلمه بالجرح والتعديل، ولم أر فيما طالعته أحدًا عدَّه من أهل هذا الشأن، ولا أحدًا ذكر خلافَه أو عُني بالرد عليه، وإنما ينقل عنه مثل الخطيب (ت٤٦٣هـ) في تاريخه، كما ينقل عن الواقدي، وذلك في أخبار المترجمين ووفياتهم وشؤونهم ونحو ذلك، مما هو صنعتهما التي برعا فيها.

ثم لما توسَّع المصنفون في التراجم، وقصدوا استيعاب كلِّ ما كُتِب في مادة الجرح والتعديل؛ صاروا ينقلون عباراته على سبيل التقصي لكل ما قيل في الراوي، ولعل أول من صنع ذلك هو الحافظ عبد الغني المقدسي (ت٦٠٠هـ) في كتاب "الكمال"، ثم تبعه على ذلك من عُنِي بكتابه وفرَّع عليه، والله تعالى أعلم.

الوجه الرابع: اختلاف علماء المصطلح المتأخرين في منزلة ابن سعدٍ في علم الجرح والتعديل؛ هو اختلافٌ يؤول إلى قولين؛ قولٍ مفصَّل مبيَّن وقول مجمل، وربما أمكن التوفيق بينهما.

فأما القول المفصَّل المبيَّن فهو قول الحافظ ابن حجر في هدي الساري، وجاء منثورًا في عدة تراجم.

قال(٢): (عبد الرحمن بن شريح بن عبد الله بن محمود المعافري أبو شريح

---

(١) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٥: ٤٢٥.

(٢) ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "هدي الساري مقدمة صحيح البخاري". تحقيق: محب =

الإسكندراني، وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، وشذ ابن سعد فقال: منكر الحديث، قلت: ولم يلتفت أحد إلى ابن سعد في هذا، فإن مادته من الواقدي في الغالب، والواقدي ليس بمعتمد، وقد احتج به الجماعة).

وقال كذلك(١): (محارب بن دثار أحد الأئمة الأثبات، تابعيٌّ جليل، وثقه أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، والعجلي وآخرون، وقال ابن سعد: لا يحتجون به، قلت: بل احتج به الأئمة كلهم، وقال أبو زرعة: مأمون، ولكن ابن سعد يقلد الواقدي، والواقدي على طريقة أهل المدينة في الانحراف على أهل العراق).

ولو لم يُفَسَّر كلام ابن سعد بما ذكر ابن حجر؛ فإن تفرده عن النقاد كافة بمثل ذلك يكفي في الحكم الذي أراده ابن حجر.

وقال(٢): (نافع بن عمر الجمحي المكي، أحد الأثبات، قال ابن مهدي: كان من أثبت الناس، وقال أحمد: ثبت ثبت، ووثقه يحيى بن معين، وأبو حاتم وغير واحد، وقال ابن سعد: كان ثقةً قليلَ الحديث فيه شيء، قلت: احتج به الأئمة، وقد قدمنا أن تضعيف ابن سعد فيه نظر، لاعتماده على الواقدي).

وثمَّ أمثلةٌ أخرى لم يذكرها ابن حجر وهي مثلُ ما ذكر، ويأتي ذكرها في المطلب الآتي.

وقد أصاب الحافظ ابن حجر في انتقاد معرفة ابن سعدٍ بالجرح والتعديل اعتمادًا على تلك الأمثلة؛ لأن خلافه للنقاد كافةً فيها ليس من جنس اختلاف النقاد أنفسهم

=

الدين الخطيب وقصي محب الدين الخطيب. (ط الثالثة، المكتبة السلفية بالقاهرة، ١٤٠٧هـ) ٤٣٨.

(١) ابن حجر. "هدي الساري"، ٤٦٥.

(٢) ابن حجر. "هدي الساري" ص٤٧٠.

في منزلة راوٍ، وإنما هو جنسٌ آخر، فهو خلافٌ يدلُّ على أن المخالف غيرُ مشاركٍ لأهل الحديث في مادتهم النقدية التي يصدرون منها ويرجعون إليها، ولذلك قال ابن حجر ما قال.

فابنُ حجر لا يرى ابنَ سعد رَحِمَهُ اللَّهُ بالمكان الذي يقبل قوله في نقد الرواة إذا تفرَّد، ولا يُرَجِّح بقوله عند الاختلاف.

وأما القول المجمل؛ فقال الحافظ أبو عبد الله الذهبي فيمن يُعتمد قوله في الجرح والتعديل(١): (وكذا تكلم محمد بن سعد الحافظ في كتاب الطبقات له بكلام جيد مقبول)، وذلك لا يوجب أن يكون ابن سعد من علماء الجرح والتعديل، وإنما فيه أن في كتاب الطبقات كلامًا جيدًا مقبولًا، وذلك لا إشكال فيه فيما وافق النقاد أو أخذه منهم، وإنما الشأن فيما يتفرد به ابن سعد من النقد، أو في جعل قوله مرجحًا عند اختلاف الأئمة، لأن ذلك هو مقتضى عدِّه إمامًا في النقد.

فتبين أن علماء المصطلح المتأخرين، وإن نقلوا أقوال ابن سعدٍ فيما جمعوا؛ إلا أن التسليم له بالمعرفة بذلك الشأن ليس أمرًا متفقًا عليه عندهم.

الوجه الخامس: أقوال المعاصرين؛ فمن أوائل من تكلم في هذا المقام العلمي الشيخ عبد الرحمن المعلمي (ت١٣٨٦هـ)، فقد أشار إلى ترك أصحاب الكتب الستة أخذ الحديث عنه وقد أدركوه كلهم ببغداد(٢)، ثم قال(٣): (ليس ابن سعد في معرفة

---

(١) الذهبي، محمد بن أحمد. "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط الرابعة، ضمن كتاب أربع رسائل في علوم الحديث، دار البشائر، ١٤١٠هـ) ١٨٥.

(٢) المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل". تحقيق محمد ناصر الدين الألباني وزهير الشاويش وعبد الرزاق حمزة. (ط الثانية، المكتب الإسلامي ببيروت، ١٤٠٦هـ). ١: ٢٨٩.

(٣) المعلمي. "التنكيل"، ١: ١٦٧-١٦٨.

الحديث ونقده ومعرفة درجات رجاله في حَدِّ أن يقبل منه تليين من ثبته غيره، على أنه في أكثر كلامه إنما يتابع شيخه الواقدي، والواقدي تالف)، ثم ذكر كلام ابن حجر المتقدم.

ثم كتب الأكاديميون المعاصرون في ذلك، وبالغ بعضهم فعدَّ ابن سعدٍ إمامًا في النقد(١)، بل ربما جعلوه معتدلًا وجعلوا ابن معين وأبا حاتم متشدِّدَين! فأوهموا من لا خبرة عنده أن أقوالَه أحسنُ من أقوالهما!

ولم أجد فيما نظرتُ دراسةً صحيحةً تبيّن أن لابن سعدٍ أصلًا علميًّا في العلم بالجرح والتعديل، لأنه ما من ناقدٍ إلا وله أصلٌ يرجع إليه في الحكم على الرواة، وهو القاعدة العريضة من روايات الراوي التي ينظر الناقد فيها بالتفتيش والمقارنة، وبمذاكرة أهل الحديث فيها، فيَعلم بذلك مرتبةَ الراوي بممارسةٍ وخبرة، فلم أر باحثًا بيَّن أن لابن سعدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أصلًا مثل ذلك، وإنما عمدتهم في جعله من أئمة الجرح والتعديل هي قول الذهبي الذي تقدم تفسيره ومعارضته بما هو أبينُ منه.

وأقرب تفسير لموافقة ابن سعد رَحِمَهُ اللَّهُ لأهل الحديث في نقد كثير من الرواة وهو لم يُعرف بنقد الحديث ولا بتعليله؛ أنه كان يستخبر أهل الحديث ببغداد، أو يقرأ كتبهم ومقيداتهم، فيقيد منها كثيرًا مما اشتهر عندهم، أو يجالسهم ويسمع منهم، من غير أن يكون خبيرًا ممارسًا.

المطلب الثاني: أثر مشاركة الأخباريين في الجرح والتعديل

قد تقدم القول: إن ما عند ابن سعد من الموافقة في جرح الرواة وتعديلهم منقول، وأنه لم يصدر في مشاركته في هذا العلم عن خبرة أو ممارسة، ولذلك كان

---

(١) من تلك البحوث رسالة ماجستير بقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، عنوانها: "منهج ابن سعد في نقد الرواة من خلال كتابه الطبقات الكبرى"، للباحث محمد بن أحمد الأزوري، سنة ١٤٢٢هـ.

لمشاركته إذا تفرَّد أو خالف آثارٌ غيرُ حسنة، وإذا اعتمد الدارس أقوالَه في صلب المادة المدروسة التي يُراد جمعُها، فجعلها أصلًا في الحكم أو في الترجيح؛ فإن ذلك ربما أخلَّ بالنتائج، ونذكر من ذلك نوعين من الآثار:

❁ النوع الأول: اتخاذ حديث الواقدي مرجعًا ومعيارًا:

من الأمثلة التي تدل على أن تعظيم ابن سعدٍ حديثَ الواقدي أثَّر في نقده؛ قولُه في ترجمة الإمام الحافظ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري(١): (كثير الخطأ في حديثه)، وقد اتفق النقاد على إمامته وثقته وجلالته، ولا يصح أن يُتَوَهَّم أن ناقدًا يخالفهم في مثله، ولا أنَّ لابن سعدٍ اطِّلاعًا ناقدًا ينتقد فيه حديث أبي إسحاق بما لم يعرفه الأئمةُ أجمعون(٢).

فلا مناص من القول: إن ابن سعدٍ مطَّلعٌ على كتاب "السير" للفزاري، فرآه يروي ما يخالف الذي عند شيخه الواقدي في أشياء كثيرة، فقال: إنه كثير الخطأ!

❁ النوع الثاني: مخالفة النقاد مخالفةً لا ترجع إلى خبرة:

من مخالفته التي لا ترجع إلى خبرة ولا ممارسة: قولُه في ترجمة يحيى بن سليم البكاء(٣): (ثقة)، وهو متروك الحديث عند النقاد أجمعين، ولا يُتوهَّم أن قول ابن سعد كان عن نظرٍ أو سبرٍ لحديثه مثل ما يفعل أئمة النقد في نقدهم، ولا أن خلافه إياهم من نوع اختلاف الأئمة في النقد، فإن الأئمة لا يختلفون في مثل ذلك.

ومن مخالفاته التي لا ترجع إلى ممارسة: قولُه في ترجمة هياج بن عمران التميمي

---

(١) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٧: ٤٨٨.

(٢) تقدم كلام المعلمي في التنكيل في ذلك، ونقده ابنَ سعد به، المعلمي، "التنكيل"، ١: ١٦٧-١٦٨.

(٣) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٧: ٢٥٤.

البصري[١]: (كان ثقة قليل الحديث).

وهذا القول منه لا يستند إلى ممارسة، فإن الإمام الحافظ الناقد عليَّ ابن المديني قد قال فيه[٢]: (مجهول) ولم يعرف له إلا حديثًا واحدًا.

وكذلك ترجمه البخاري في تاريخه[٣]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٤]، وابن حبان في الثقات[٥]، وكلهم لم يعرِّفوه إلا بذلك الحديث وحسب.

ولذلك لم يتكلم فيه من الأئمة غيرُ ابن المديني لجهالته، ولأنه لا يعرف إلا بحديث واحد، فمن أين وقع لابن سعد أنه ثقة؟!

ومن أين وقف له على حديث غير ذلك الواحد فقال: إنه قليل الحديث؟!

فتبين أن كلام ابن سعدٍ في الرواة لم يكن عن سبرٍ للروايات ولا وقوفٍ عليها ولا ممارسةٍ لها أو نظرٍ في عللها، كما هو شأن الأئمة النقاد، وإنما هو أخباريٌّ قيَّد مادة الجرح والتعديل من سؤالٍ عن أحوالهم ومجالسةٍ للعارفين بهم، ومما اشتهر لبعض الرواة من صيتٍ بين أهل العلم، ولذلك يخطئ أخطاءً لا تقع من صاحب الصنعة الممارس.

وعليه؛ فإنه لا يصح أن تُخلط مادة ابن سعدٍ بمادة علم الجرح والتعديل المأخوذة من أهل النقد والخبرة والممارسة من أئمة الحديث، وإنما يُذكر كلامه تأنيسًا وتكثيرًا إذا وافق، ولا يعوَّل على خلافه، ولا يُذكر قولُه إذا خالف، ولا يُرجَّح بقوله بين مختلفين، والله تعالى أعلم.

---

(١) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٧: ١٤٩.

(٢) علي بن عبد الله المديني. "العلل". تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. (ط الثانية، المكتب الإسلامي، ١٩٨٠م). ٥٨.

(٣) البخاري، "التاريخ الكبير". ٨: ٢٤٢.

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". ٩: ١١٢.

(٥) ابن حبان، "الثقات". ٥: ٥١٢.

الخاتمة

قد تبين بحمد الله مما تقدم من الدراسة وتحليل الأمثلة المختارة أن المادة التي ينقلها الأخباريون، وهم نَقَلة الأخبار التي أصلها الرواية وليس التدوين عن معاصرة؛ أنها ذاتُ أثرٍ في جوانب من تراجم بعض رواة الحديث، ومنها:

١-معرفة بعض الرواة ورفع جهالة العين عنهم.

٢-تعديل بعض المقلين من الرواة في دينهم ومروءتهم.

٣-التفريق بين بعض المشتبهين في الأسماء من الرواة.

٤-تصويب بعض الأخطاء في أسماء الرواة أو أنسابهم.

٥-التنبيه على خطأ تراجم أحدثها أوهامُ بعض الرواة ولا حقيقة لها.

وتبين كذلك أن للأخذ من الأخباريين شروطًا؛ منها أن يكون الراوي من غير المشهورين الذين عرفهم أهل الحديث وخبروهم، وأن يكون الأخباريُّ غيرَ متهم في دينه وصدقه، وأن يكون ذا خبرة بما تكلم فيه مختصًّا به.

ثم نبه البحث على أن مشاركة بعض الأخباريين في الجرح والتعديل أمرٌ كان له آثارٌ لم يقبلها أهل العلم، وبيَّن ذلك بأمثلةٍ من كلام ابن سعدٍ صاحب الطبقات في الجرح والتعديل.

وختامًا؛ فإني أوصي بتوسعة هذا المجال من البحث، وتقسيمه في موضوعاتٍ في رسائل جامعية، ومما أوصي بتوسعة البحث فيه:

١-دراسة الرواة الذين حُكم عليهم بالجهالة ولهم تراجم في مادة الأخباريين تجعلهم من العدول المعروفين.

٢-دراسات وبحوث تستوعب تصحيح أخطاء الرواة في الأسماء والأنساب بمادة الأخباريين.

والله تعالى أعلم، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا.

فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن. "الجرح والتعديل". تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، (ط الأولى، حيدر آباد الدكن – الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١هـ).

ابن المديني، علي بن عبد الله. "العلل". تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي. (ط الثانية، المكتب الإسلامي، ١٩٨٠م).

ابن المعتز، عبد الله بن المعتز بن المتوكل بن هارون الرشيد العباسي. "طبقات الشعراء". تحقيق: عبد الستار فراج. (ط الرابعة، دار المعارف بالقاهرة).

ابن بكار، زبير. "جمهرة نسب قريش وأخبارها". أشرف على طبعه الشيخ حمد الجاسر، من مطبوعات مجلة العرب.

ابن حِبَّان، محمد. "الثقات". تحقيق: محمد عبد المعيد خان. (ط الأولى، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "الإصابة في معرفة تمييز الصحابة". تحقيق: محمد الزيني، (ط الأولى، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب". تحقيق: أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، (ط الأولى، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٦هـ).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "تهذيب التهذيب". (ط الأولى، حيدر آباد الدكن – الهند: مصورة عن نشر مجلس دائرة المعارف، ١٣٢٦هـ).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "هدي الساري مقدمة صحيح البخاري". تحقيق: محب الدين الخطيب وقصي محب الدين الخطيب. (ط الثالثة، المكتبة السلفية بالقاهرة، ٢٤٠٧هـ).

ابن حنبل، الإمام أحمد. "العلل ومعرفة الرجال" رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، (ط الثانية، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ).

ابن سعد، محمد. "الطبقات الكبرى". تحقيق: إحسان عباس. (ط الأولى، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨م).

ابن عَدي، عبد الرحمن أبو أحمد الجرجاني. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: سهيل زكار، (ط الثالثة، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ).

ابن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ مدينة دمشق". تحقيق: عمر بن غرامة العمري، (ط الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ).

ابن قتيبة، محمد بن عبد الله الدينوري. "الشعر والشعراء". تحقيق: أحمد شاكر. (ط الأولى، دار المعارف بالقاهرة، ١٣٧٧هـ).

ابن ماجه، محمد بن يزيد. "سنن ابن ماجه". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (دار إحياء الكتب العرب).

ابن معين، يحيى. "تاريخ الدوري عن ابن معين". تحقيق: أحمد محمد نور سيف، (ط الأولى، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ).

أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. "معرفة الصحابة". تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، (ط الأولى، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ).

البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره. (دار الكتب العلمية مصورة عن الطبعة الهندية).

البغوي، عبد الله بن محمد. "معجم الصحابة". تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، (ط الأولى، الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤٢١هـ).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. "تاريخ بغداد". (مصورة دار الكتب العلمية، بيروت).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. "الكفاية في علم الرواية". تحقيق: أبي عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي. (المكتبة العلمية بالمدينة).

الدارقطني، علي بن عمر. "علل الدارقطني (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)". تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي. (ط الأولى، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين". تحقيق: الشيخ حماد بن محمد الأنصاري. (ط الثانية، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ١٣٨٧هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط الرابعة، ضمن كتاب أربع رسائل في علوم الحديث، دار البشائر، ١٤١٠هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: عدة باحثين بإشراف شعيب الأرنؤوط. (ط الثالثة، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ).

الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال". تحقيق: عدد من الباحثين، (ط الأولى، دمشق: مؤسسة الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ).

الزبيدي، مرتضى. "تاج العروس من جواهر القاموس". تحقيق جماعة من المحققين، (ط الثانية، وزارة الإرشاد والأنباء بالكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٤٢٢هـ).

الزبيري، مصعب بن عبد الله. "نسب قريش". تحقيق: إ. ليفي بروفنسال، (ط الثالثة، القاهرة: دار المعارف).

شباب، خليفة بن خياط. "الطبقات". تحقيق: أكرم ضياء العمري. (ط الثانية، دار طيبة، ١٤٠٢هـ).

الطبري، محمد بن جرير. "تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري)". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (الطبعة الثانية، مصر: دار المعارف).

علي، جواد. "المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام". (الطبعة الثانية، ساعد على نشره جامعة بغداد، ١٤١٣هـ).

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. (ط الثانية، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ).

القاضي وكيع، أبو بكر بن خلف. "أخبار القضاة". تحقيق عبد العزيز مصطفى المراغي، (ط الأولى، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، لصاحبها مصطفى محمد، ١٣٦٦هـ، مصورة دار عالم الكتب ببيروت).

المِزّي، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: بشار عواد. (ط الثانية، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ).

المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل". تحقيق محمد ناصر الدين الألباني وزهير الشاويش وعبد الرزاق حمزة. (ط الثانية، المكتب الإسلامي ببيروت، ١٤٠٦هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب. "سنن النسائي (المجتبى) مع شرح السيوطي". (دار الريان للتراث).

bibliography

Abū Naʿīm Aḥmad ibn ʿAbdillāh. "Maʿrifat al-Ṣaḥābah". Investigated by: ʿĀdil ibn Yūsuf al-ʿAzāzī. (1st edition, Riyadh: Dār al-Waṭan, 1419 AH).

Ahmad bin Shuʿaib. "Sunan al-Nasāʾī (al-Mujtabá) with the explanation of al-Suyūṭī". (Dār al-Rayyān).

al-Baghawī, ʿAbdullāh ibn Muḥammad. "Muʿjam al-Ṣaḥābah". Investigated by: Muḥammad al-Amīn ibn Muḥammad al-Jakanī, (1st edition, Kuwait: Maktabat Dār al-Bayān, 1421 AH).

al-Bukhārī, Muḥammad bin Ismāʿīl. "al-Tārīkh al-Kabīr". Investigated by: ʿAbd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Muʿallimī et al., (Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah copied from al-Hindīyah edition).

al-Dāraquṭnī, ʿAli bin ʿUmar. "ʿIlal al-Dāraquṭnī (al-ʿIlal al-Wāridah fī al-Aḥādīth al-Nabawīyah)". Investigated by: Maḥfūẓ al-Raḥmān al-Salafī, (1st edition, Riyadh: Dār Ṭaibah, 1405 AH).

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. Dhikr man Yuʿtamad Qawluhu fī al-Jarḥ wa al-Taʿdīl. Taḥqīq: ʿAbd al-Fattāḥ Abū Ghuddah. Ṭ. 4, Ḍimn Kitāb Arbaʿ Rasāʾil fī ʿUlūm al-Ḥadīth, Dār al-Bashāʾir, 1410 AH.

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. "Dīwān al-Ḍuʿafāʾ wa-al-Matrūkīn wa-Khalq min al-Majhūlīn wa-Thiqāt fīhim Lainn". Investigated by: Sheikh Ḥammād ibn Muḥammad al-Anṣārī, (2nd edition, Mecca: Maktabat al-Nahḍah al-Ḥadīthah,, 1387 AH).

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. "Mīzān al-iʿtidāl fī Naqd al-Rijāl". Investigated by: A number of researchers. (1st edition, Damascus: Al-Risala Al-ʿAlamiya Foundation, 1430 AH).

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. Siyar Aʿlām al-Nubalāʾ. Taḥqīq: ʿIddat Bāḥithīn bi-ishrāf Shuʿayb al-Arnaʾūṭ. Ṭ. 3, Muʾassasat al-Risālah, 1403 AH.

al-Fayrūzabādī, Muḥammad ibn Yaʿqūb. al-Qāmūs al-Muḥīṭ. Taḥqīq: Maktab Taḥqīq al-Turāth fī Muʾassasat al-Risālah. Ṭ. 2, Muʾassasat al-Risālah, 1407 AH.

ʿAlī, Jawād. "al-Mufaṣṣal fī Tārīkh al-ʿArab Qabla al-Islām". (2nd edition, University of Baghdad, 1413 AH).

al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn ʿAlī. "al-Kifāyah fī ʿilm al-Riwāyah". Investigated by: Abū ʿAbdillāh al-Sawraqy and Ibrāhīm Ḥamdī. (Medinah: al-Maktabah al-ʿIlmīyah).

al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit. Tārīkh Baghdād. Maṣwrah: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, Beirut.

al-Mizzī, Yūsuf ibn ʿAbd al-Raḥmān. "Tahdhīb al-Kamāl fī Asmāʾ al-Rijāl". Investigated by: Bashshār ʿAwwād. (2nd edition, Muʾassasat al-Risālah, 1403 AH).

al-Muʿallimī, ʿAbd al-Raḥmān ibn Yaḥyā al-Muʿallimī al-Yamānī. al-Tankīl bimā fī Taʾnīb al-Kawtharī min al-Abāṭīl. Taḥqīq: Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, Zuhayr al-Shāwīsh, wa ʿAbd al-Razzāq Ḥamzah. Ṭ. 2, al-Maktab al-Islāmī, Beirut, 1406 AH.

Al-Qāḍī Wakī‘, Abūbakr ibn Khalaf. “Akhbār al-Quḍāh”. Investigated by: ‘Abd al-‘Azīz Muṣṭafá al-Marāghī, (1st edition, Cairo: al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrá, by Muṣṭafá Muḥammad, 1366 AH, a copy of Dār ‘Ālam al-Kutub, Beirut).

al-Ṭabarī, Muḥammad bin Jarīr. “Tārīkh al-Rusul wa-al-Mulūk (Tārīkh al-Ṭabarī)”. Investigated by: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, (2nd edition, Egypt: Dār al-Ma‘ārif).

al-Zabīdī, Murtaḍá. “Tāj al-‘Arūs min Jawāhir al-Qāmūs”. Investigated by: A group of investigators. (2nd edition, published by the Ministry of Guidance and Information in Kuwait, the National Council for Culture, Arts and Letters, 1422 AH).

al-Zubairī, Muṣ‘ab ibn ‘Abdillāh. “Nasab Quraish”. Investigated by: Lévi-Provençal. (3rd edition, Cairo: Dār al-Ma‘ārif).

Ibn Abī Ḥātim al-Rāzī, Muḥammad. “al-Jarḥ wa-al-Ta‘dīl”. Investigated by: ‘Abd al-Raḥmān al-Mu‘allimī. (1st edition, Hyderabad, Deccan, India: The Ottoman Encyclopedia Council, 1371 AH).

Ibn ‘Adi, ‘Abd al-Raḥmān. “al-Kāmil fī Du‘afā’ al-Rijāl”. Investigated by: Suhail Zakkār. (3rd edition, Beirut: Dār al-Fikr, 1409 AH).

Ibn al-Mu‘tazz, ‘Abd Allāh ibn al-Mu‘tazz ibn al-Mutawakkil ibn Hārūn al-Rashīd al-‘Abbāsī. Ṭabaqāt al-Shu‘arā’. Taḥqīq: ‘Abd al-Sattār Farrāj. Ṭ. 4, Dār al-Ma‘ārif, Cairo.

Ibn al-Madīnī, ‘Alī ibn ‘Abdillāh. “al-‘Ilal”. Investigated by: Muḥammad Muṣṭafá al-A‘ẓamī. (2nd edition, al-Maktab al-Islāmī, 1980).

Ibn ‘Asākir, ‘Alī ibn al-Ḥasan. “Tārīkh Madīnat Dimashq”. Investigated by: ‘Umar ibn Gharāmah al-‘Umarī, (1st edition, Dār al-Fikr, 1415 AH).

Ibn Bakkār, Zubair. “Jamharat Nasab Quraish wa-Akhbāruhā”. Supervised by Sheikh Hamad Al-Jasir, from the publications of Al-Arab Journal.

Ibn Ḥajarr al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. “Tahdhīb al-Tahdhīb”. (1st edition, Hyderabad, Deccan, India: copied from the Encyclopedia Council, 1326 AH).

Ibn Ḥajarr al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. “al-Iṣābah fī Ma‘rifat al-Ṣaḥābah”. Investigated by: Muḥammad al-Zainī. (1st edition, Cairo: Maktabat al-Kullīyāt al-Azharīyah).

Ibn Ḥajarr al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. “Taqrīb al-Tahdhīb”. Investigated by: Abū al-Ashbāl Ṣaghīr Aḥmad Shāghif al-Bākistānī. (1st edition, Riyadh: Dār al-‘Āṣimah, 1416 AH).

Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ʿAlī. Hady al-Sārī Muqaddimat Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Taḥqīq: Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb wa Quṣayy Muḥibb al-Dīn al-Khaṭīb. Ṭ. 3, al-Maktaba al-Salafiyya, Cairo, 1407 AH.

Ibn Ḥanbal, Imam Aḥmad. “al-‘Ilal wa-Ma‘rifat al-Rijāl”. narration of his son ‘Abdullāh. Investigated by: Waṣiyu Allāh ibn Muḥammad ‘Abbās. (2nd edition, Riyadh: Dār al-Khānī, 1422 AH).

Ibn Ḥibbān Muḥammad. “al-Thiqāt”. Investigated by: Muḥammad ‘Abd al-Mu‘īd Khān. (1st edition, Hyderabad: The Ottoman Encyclopedia, 1393 AH).

Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd. “Sunan Ibn Mājah”. Investigated by: Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī. (Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arab).

Ibn Mu‘īn, Yahyā. “Tārīkh al-Dūrī ‘an Ibn Mu‘īn”. Investigated by: Aḥmad Muḥammad Nūr Saif, (1st edition, Mecca: Center for Scientific Research and

Revival of Islamic Heritage, 1399 AH).

Ibn Qutaybah, Muḥammad ibn ʿAbd Allāh al-Dīnawarī. al-Shiʿr wa al-Shuʿarāʾ. Taḥqīq: Aḥmad Shākir. Ṭ. 1, Dār al-Maʿārif, Cairo, 1377 AH.

Ibn Saʿd, Muḥammad. "al-Ṭabaqāt al-Kubrá". Investigated by: Iḥsān ʿAbbās. (1st edition, Beirut: Dār Ṣādir, 1968).

Shabāb, Khalīfah ibn Khayyāṭ. "al-Ṭabaqāt". Investigated by: Akram Ḍiyāʾ al-ʿUmarī, (1st edition, Dār Ṭaibah, 1402 AH).


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (2)

No.	Researches	page
1-	**Methodology The Consensuses of An-Nawawī On the Narrators Regarding Their Discrediting and Endorsement - Compilation and Study -** Dr. Abdullah bin Saad bin Fahd Al-Ayedhi Al-Qahtani	11
2-	**The impact of newsmen's information on the biographies of hadith narrators -A Foundational and Analytical Study -** Dr. Abdurrahman bin Sulaiman Alshaya	63
3-	**Knowing the last narrators from the sheikhs among the men of the six books - An analytical inductive study -** Prof. Abdullah bin Eid bin Omair Al-Jorboui	111
4-	**Copilot's Technological Capabilities in the Service of The Prophetic Sunnah - An Analytical and Applied Study -** Dr. Abdullah ibn Abdur-Raḥman Abdul-Aziz Al-Shibl	185
5-	**Al-Bukhari's Comments on Hadith Wordings in His Ṣaḥīḥ - An Analytical Study of Motives and Objectives -** Dr. Ayman bin Saleem Al-Oufi	237
6-	**Sayings of the Imams of Da'wah and Contemporary Scholars on the Early Ascetics and Sufis - Compilation and Study -** Dr. Abdul-Ghani bin Hammad Al-Zahrani	283
7-	**the relationship between the pillars of faith and the pillars of the concept of faith** Dr. Khaled Falah Al-Azmi	335
8-	**The efforts of the Islamic University of Madinah in demonstrating the deviation of contemporary parties and groups from the principles of Ahlus Sunnah through the descriptions of the courses of the Faculty of Creed and Da'wah** Dr. Saleem bin Hassan bin Jabir Lughbi	375
9-	**The Prayer of the Led In Front of the Imam at (The Prophet's Mosque) - A Contemporary Jurisprudential Study -** Prof. Adel bin Eid Al-Khdede	435
10-	**Types of intention required in prayer - A comparative inductive jurisprudential study -** Dr. Ahmad bin Mohammad bin Hamad AlHrkan	477

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12-The author should send the following attachments on the portal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Professor of Private Law at the Islamic University

Dr. Ali bin Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Naif bin Jabr Al-Sulami
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Faisal bin Jameel Ghazzawi
Imam and Khateeb of Masjid Al-Haraam, and former Professor in the Department of Qiraa'aat at Umm Al-Qura University (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

His Excellency Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

Prof. Ismail Lutfi Japakiya
President of Fatani University, Thailand

Prof. Abdul Hadi bin Abdullah Hamito
Professor of Qiraa'aat at Mohammed VI Institute for Quranic Recitations, in Morocco

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University, Iraq (formerly)

Prof. Najm Abdul Rahman Khala
Former Professor of Noble Hadith and Its Sciences at the International Islamic University Malaysia (formerly)

Correspondence :

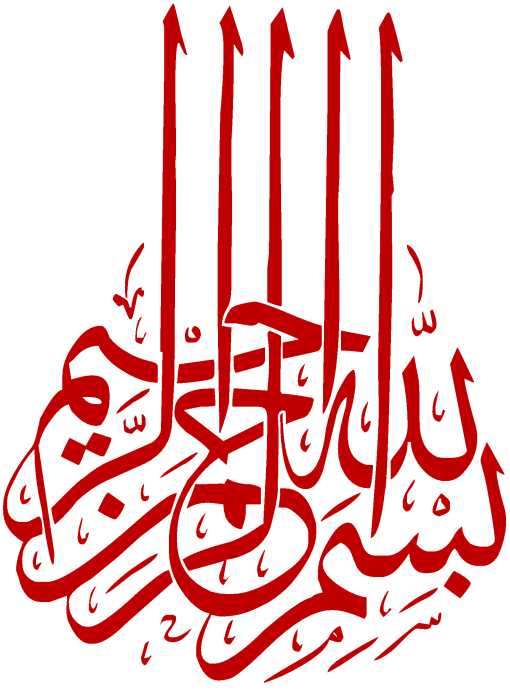
Papers sent should be addressed to the Chief Editor through the journal's portal:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

the journal’s website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html




بسم الله الرحمن الرحيم

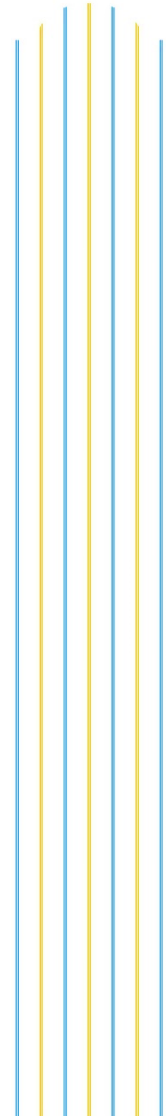




Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901





KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (216) - Volume (2) - Year (60) - March 2026

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (216) - Volume (2) - Year (60) - March 2026